قسم المناهج وطرق التدريس

محاضرات في

المناهج وطرق تدريس الفئات الخاصة

للفرقة الثالثة برنامج(الفئات الخاصة)

إعداد

أ.م.د /باسم صبري محمد سلام

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية بقنا

العام الجامعي

٢٠٢٣م / ٢٠٢٤

الفصل الأول:
مفهوم وأسس بناء مناهج الفئات الخاصة

الفصل الأول : مفهوم وأسس بنا مناهج الفئات الخاصة

أولاً : مفهوم مناهج الفئات الخاصة :

يعرف المنهج المدرسي بأساليب متعددة، فيرى البعض بأن المنهج المدرسي هو التعليم التراكمي للمعرفة المنظمة الموجودة في الموضوعات الدراسية، بينما يرى آخرون بأن المنهج المدرسي هو أساليب للتفكير والبحث حول ظاهرة ما، ويرى فريق ثالث بأن المنهج المدرسي هو مجموع خبرات الجنس البشرى.

المفهوم التقليدي لمنهج الفئات الخاصة:

يعد المنهج في المدخل التقليدي عبارة عن مجموعة من المواد والمقررات الدراسية التي تقدم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً التي يمثل كل منها غالبا مجالات التخصص في المعرفة الإنسانية (كيمياء – فيزياء –جغرافيا – هندسة...) وينظم كل مجال من هذه المجالات بطريقة منطقية، أي من البسيط إلى الأكثر تعقيدا، ومن السهل إلى الأكثر صعوبة من وجهه نظر المتخصصين وليس لطبيعة وخصائص التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعرف المنهج بهذا المفهوم التقليدي عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل على إكسابها للتلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة بهدف إعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها، ومازال هذا المفهوم التقليدي للمنهج مستخدما حتى الآن لدى الكثير من القائمين على العملية التعليمية بالرغم من الآثار السلبية المترتبة على ذلك.

وبذلك يتصف المنهج وفقاً لوجهة النظر التقليدية بالخصائص التالية:

١- **الأهداف** : أهداف معرفية يضعها المربون ويحققها الطلبة والتلاميذ .

٢- **مجالات التعلم** : التركيز على المجال المعرفي دون الاهتمام بالمجال الانفعالي والمجال النفس حركي .

٣- **دور المعرفة** : تكون المعرفة بالدرجة الأولى لنقل التراث من جيل إلى آخر .

٤- **محتوى المنهج** : يتكون المنهج من المقررات الدراسية وتتدرج بصورة يمكن للطلبة أو التلاميذ حفظها .

٥- **طرق التدريس** : تستعمل طريقة التدريس اللفظية خلال المحاضرات لإعطاء المعلومات خلال وقت محدد .

٦- **دور المعلم** : هو الذي يحدد المعرفة التي تعطى للطلاب أو التلاميذ .

٧- **دور المتعلم** : دوره سلبي وعليه حفظ ما يلقى عليه من المعرفة .

٨- **مصادر التعلم** : الكتب الدراسية المقررة .

٩- **الفروق الفردية** : لا تراعى الفروق الفردية أو خصائص كل فئة من فئات التربية الخاصة لأن المواد الدراسية تطبق على الجميع .

١٠- **دور التقويم** : للتاكد من أن الطلبة أو التلاميذ يحفظون المواد الدراسية .

١١- **علاقة المدرسة بالبيئة والاسرة** : لا يهتم بالعلاقة أم بين المدرسة والبيئة والأسرة .

١٢- **طبيعة المنهج** : المفردات مطابقة للمنهج وثابتة لا يجوز تعديلها .

١٣- **تخطيط المنهج** : يعده المتخصصون بالمواد الدراسية هو الذي يحقق هدف المنهج .

المفهوم الحديث لمنهج الفئات الخاصة :

- المنهج هو جميع الخبرات التي يمر بها المتعلمون ذوي الاحتياجات الخاصة كل فئة حسب خصائصها ويتم تحت إشراف معلم التربية الخاصة في مدارس مخصصة وبتوجيه منها سواء أكان ذلك في داخل المدرسة أو خارجها، أي أنه أصبح حياة التلاميذ التي توجهها المدرسة وتشرف عليها داخلها أو خارجها بهدف تكيفهم مع المجتمع وتحقيق النمو الشامل المتكامل لهم، وطبيعة المنهج الذي تجعله مرنا مرونة الحياة نفسها.

وبذلك يتصف المنهج وفقاً لوجهة النظر الحديثة بالخصائص التالية:

١- **الأهداف** : تشتق من خصائص المتعلم وميوله وتصاغ على شكل أهداف سلوكية

٢- **مجالات التعلم** : تهتم بالنمو المتكامل معرفياً وانفعالياً ونفس حركياً .

٣- **دور المعرفة** : المعرفة هدفها مساعدة المتعلم على التكيف مع البيئة الطبيعية والاجتماعية .

٤- **محتوى المنهج** : يتكون المنهاج من الخبرات التعليمية التي يجب أن يتعلمها الطلبة أو التلاميذ ليبلغوا الأهداف .

٥- **طرق التدريس** : تلعب طرق التدريس بطريقة غير مباشرة دوراً في حل المشكلات التي يتمكن المتعلم من خلالها الوصول إلى المعرفة .

٦- **دور المعلم** : يتركز دوره في مساعدة التلاميذ على اكتشاف المعرفة .

٧- **دور المتعلم** : له الدور الرئيسي في عملية التعلم، فعليه القيام بكافة الواجبات التعليمية .

٨- **مصادر التعلم** : هي متنوعة ومتطورة .

٩- **الفروق الفردية** : تهيئة الظروف المناسبة لتعلم التلميذ حسب خصائصه قدراته .

١٠- **دور التقويم** : يهدف التقويم لمعرفة من أن التلاميذ قد بلغوا الأهداف التعليمية في كافة المجالات .

١١- **علاقة المدرسة** : الاهتمام الكبير في علاقة المدرسة مع الأسرة والبيئة بالبيئة والأسرة .

١٢- **طبيعة المنهج** : المقرر الدراسي جزء من المنهاج وفيه مرونة، يمكن تعديله ويهتم بطريقة تفكير التلاميذ والمهارات وتطورها وجعل المنهاج متلائم مع المتعلم .

١٣- **تخطيط المنهج** : يجب مساهمة جميع الذين لهم التأثير والذين يتأثرون به في تخطيط المنهج .

الفروق بين المنهج والمفاهيم الأخرى ذات العلاقة:

- **الفرق بين المنهج الدراسي والبرنامج الدراسي:**

المنهج الدراسي ليس هو البرنامج الدراسي. حيث يعد البرنامج الدراسي جزءاً من المنهج ويتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية الإجبارية والاختيارية تقدم لفئة معينة من الدارسين بغية تحقيق أهداف تعليمية مقصودة في فترة زمنية محددة، مع بيان عدد الساعات الى تقابل كل موضوع مثل: برنامج إعداد المعلم الجامعي، بحرنامج تأهيل معلمي المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعي، برنامج محو الأمية،

وبرنامج تدريب معلمي العلوم والرياضيات لتنفيذ مشروع"TIMSS" ، وغيرها من البرامج.

- **الفرق بين المنهج الدراسي والمقرر الدراسي المنهج الدراسي:**

ليس هو المقرر الدراسي. حيث يعد المقرر الدراسي جزءاً من البرنامج الدراسي ويتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة، قد تتراوح بين فصل دراسي واحد، أو عام دراسي كامل وفق خطة محددة، ويؤدي إلي الحصول علي درجة علمية.

- **الفرق بين المنهج الدراسي والخطة الدراسية:**

المنهج الدراسي ليس هو الخطة الدراسية. إذ تشير الخطة الدراسية إلى التوصيف الشامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب من حيث: تحديد القائم على تدريسه وساعاته المكتبية، الفئة الطلابية المستهدفة، مجموعة الأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها من خلاله، الموضوعات التي يتناولها وتوزيعها على مدة الدراسة، أهم المتطلبات التعليمية التعلمية اللازمة له، فنيات التقويم التي تستهدف قياس مدى التقدم الذي يحرزه هؤلاء الطلاب، وكذلك المراجع التي تفيد في دراسة هذا المقرر.

- **الفرق بين المنهج الدراسي والمادة الدراسية:**

المنهج الدراسي ليس هو المادة الدراسية. إذ تشير المادة الدراسية إلى مجموعة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقواعد والقوانين والنظريات التي تخص مجالا دراسيا معينا (الفيزياء – الكيمياء، الرياضيات، النبات، الحيوان، الأدب، التاريخ، الجغرافيا، النحو، الخ) والتي سيقوم المنهج بترجمتها إلى واقع محس؛ أي تجسيدها في الكتاب المدرسي بغية تعليمها للطلاب فيما بعد.

- **الفرق بين المنهج الدراسي والمحتوي الدراسي:**

المنهج الدراسي ليس هو المحتوى الدراسي. إذ يشير المحتوى الدراسي إلى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها للمتعلمين، وبعبارة أخرى إنه كل ما يضعه مخطط المنهج من خبرات سواء أكانت خبرات معرفية، أم مهارية، أم وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم؛ أي ان المحتوى هو مضمون المنهج، ويجيب عن التساؤل: ماذا ندرس؟

- **الفرق بين المنهج الدراسي والكتاب المدرسي:**

المنهج الدراسي ليس هو الكتاب المدرسي. إذ يشير الكتاب المدرسي إلي الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب، ويضم محتوى أحد المقررات الدراسية. أي أنه الوعاء الذي يتضمن المادة الدراسية المطلوب تقديمها للطلاب وفي ضوء هذا السياق نجد أن اليونسكو تعرف الكتاب بأنه كل مطبوعة غير دورية تحتوي على (٤٩) صفحة على الأقل باستثناء الغلافين.

والمنهج الدراسي في رأينا هو منظومة فرعية من منظومة التعليم تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا. وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعلمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الأسمى والغاية الأعم للمنظومة التعليمية.

ثانياً: أسس بنا ء مناهج الفئات الخاصة :

لما كانت المناهج هي وسيلة المدرسة الأساسية التي يحدث بها التغيير المنشود في سلوك أفراد المجتمع، لذا فإنه يجب أن تقوم عملية بناء المناهج على أسس تربوية واضحة المعالم لكي تقوم المدرسة بواجبها الأساسي نحو إعداد النشء للحياة بصورة متوازنة عبر الأجيال ومن الجدير بالذكر أن علماء التربية قد تناولوا أسس بناء المناهج بكثير من التفصيل تحت عناوين وتقسيمات متعددة . ويمكن تصنيف هذه الأسس وعرضها على النحو التالي :

١) الأسس الفلسفية للمنهج.

٢) ثانيًا : الأسس الاجتماعية للمنهج.

٣) ثالثًا : الأسس النفسية للمنهج.

وقد يكون من المفيد هنا التنويه إلى صعوبة فصل هذه الأسس عن بعضها البعض لأنها تتداخل وتتكامل لتشكل في النهاية إطارا عاما يمكن الاسترشاد به في عملية بناء المناهج.

١) الأسس الفلسفية لمنهج الفئات الخاصة.

إن أي مجتمع من المجتمعات البشرية لابد له من اعتناق فكر أو تصور عام يلتئم حوله الناس ويعتقد في صحته وصلاحيته " كإطار مرجعي مشترك " يسترشدون به في تنظيم واقع حياتهم .ثم يحافظون عليه، ويسلمونه للأجيال اللاحقة.

والمنهج المدرسي لابد أن يقوم على أساس فلسفة تربوية معينة تشتق أساسا من فلسفة المجتمع العامة، وقد تعددت هذه الفلسفات، وتمايزت عن بعضها البعض بسمات أثرت تأثيرًا واضحا على المناهج المدرسية فى المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ المكتوب.

وقد لا يكون من المفيد مناقشة كل الفلسفات التربوية في هذا المجال نظرا لتعدده او تضاربها، ولهذا فإننا سنتناول بالتفصيل ثلاث فلسفات رئيسية في مجال التربية، وأثر هذه الفلسفات على المناهج المدرسية، وهذه الفلسفات الثلاث هي الفلسفة التقليدية، والفلسفة التربوية الإسلامية والفلسفة التقدمية.

أ- الفلسفة التقليدية في بناء المنهج:

تقوم الفلسفة التقليدية على أساس أن وظيفة التربية هي حفظ التراث الثقافي، ونقله عبر الأجيال، وعلى ذلك فإن الوظيفة الأساسية للمدرسة هي نقل التراث الثقافي للمجتمع، وغرس العقائد، والمبادئ، والأفكار التي تكون هذا التراث الثقافي في نفوس النشء عن طريق المنهج المدرسي، وينادى أنصار الفلسفة التقليدية بأهمية تدريب العقل البشرى على إدراك الحقائق العليا بما تحويه من قيم ومثل وأفكار.

وانقسمت إلي فلسفتين :

- **المثالية لأفلاطون:** والذي ركز على تدريب العقل والاهتمام بالأفكار فظهر مناهج الفلسة والمنطق والرياضيات والجدل مكان الصدارة.
- **الواقعية لأرسطو:** الذي ركز على العالم الواقعي المحسوس فظهرت مناهج العلوم الطبيعية والدراسات الاجتماعية.

❖ **تأثير الفلسفة التقليدية على المناهج المدرسية للفئات الخاصة :**

* المنهج المدرسي في الفلسفة التقليدية يدور حول المفهوم القديم للمنهج من حيث كونه مجموعة من المعلومات التي يحتويها الكتاب المدرسي هدفها نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل.
* الاهتمام بالتنظيم المنطقي للمادة الدراسية أو المعلومات التي يحتويها المنهج بغض النظر عن مدى ملائمتها للمتعلمين.

* التركيز على الكتاب المدرسي الذي يتناول مادة معينة على اعتبار أنه المصدر الأساس للمعلومات.
* إهمال الفروق الفردية بين التلاميذ، وكذلك خصائص كل فئة من فئات الربية الخاصة ميولهم وحاجاتهم وقدراتهم المختلفة، لأن معيار الأهمية هنا هو نقل التراث الثقافي وليس التلاميذ أنفسهم.
* التركيز على طريقة المحاضرة كأسلوب أساسي للتدريس، وذلك لشحن أذهان التلاميذ بأكبر قدر من المعلومات وحفظها ثم استعادتها عند الامتحان.
* أصبح المدرس هو المصدر الأساسي للمعلومات لأنه يملك القدرة على شرح وتبسيط المعلومات المطلوب نقلها للتلميذ .
* إهمال الأنشطة المدرسية الأخرى التحى تتناول الجوانب غير المعرفية مثل الأنشطة المعملية، والتجريب، والرحلات، والندوات الثقافية والاجتماعية.
* اهتمام وسائل التقويم بقياس الجوانب المعرفية دون الجوانب الأخرى مثل الجوانب الانفعالية والمهارية .
* إهمال مشكلات البيئات المختلفة، وحاجات المجتمع عند تخطيط المناهج بواسطة لجان المناهج المركزية، مما يؤدى إلى تقلص دور المدرسة في المجتمع المحلى المحيط بها
* ظهور الانفصال التقليد المصطنع بين العلوم الإنسانية والعلوم الطبيعية وتبادل الادعاء بأفضلية كل طرف على الطرف الأخر، مما نتج عنه بعض الآثار السلبية على العملية التعليمية والتربوية .

ب- الفلسفة التقدمية في بناء المنهج:

وتقوم الفلسفة التقدمية على أساس أن الوظيفة الأساسية للتربية الاهتمام بالتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وحاجاته ومشكلات المجتمع وبناء عليه يجب أن تصمم المناهج بحيث تركز على :التلميذ من حيث الاهتمام بميول، وحاجات، واتجاهات التلاميذ وتنمية شخصية التلميذ، وإطلاق حريته في اختيار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية المختلفة دون الارتباط بمنهج مدرسا قد أعد سلفًا ثم فرض عليه، ومشكلات المجتمع وحاجاته الحاضرة.

وتبعًا لتعدد وجهات نظر أنصار الفلسفة التقدمية للوظيفة الأساسية للتربية، فإننا نميز بين ثلاثة أنواع للمدارس التقدمية وهى المدرسة المتمركزة حول نشاط الطفل، والمدرسة المتمركزة حول مشكلات المجتمع المحلى، والمدرسة المتكاملة . وستناقش فيما يلي أهم الأسس والخصائص التي تميز كل من هذه المدارس على حدة .

☐ المدرسة المتركزة حول نشاط الطفل:

وتقوم هذه المدرسة على اعتبار أن ميول وحاجات الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة الأساس الذي يجب أن تقوم عليه برامج المدرسة ومناهجها ، وذلك بهدف تحقيق أقصى نمو لفردية الطفل المتعلم بدون تدخل من الكبار الراشدين "الذين يفسدون حياته" . وترجع جذور هذه النظرة إلى الفلسفة الطبيعية، الفرنسي، Roseau (1712) – ومذهب الخير الفطري الذي نادي به جان جاك روسو والذي مؤداه أن الطفل خير بطبعه، وأنه يجب أن تترك وشأنه ليختار ما يناسبه في عملية التعلم، وأن تدخل الكبار في هذا الشأن يفسد حياة الطفل ، وعلى ذلك فإنه يرى أن أي نشاط تربوي يجب أن يتمركز حول الطفل بهدف إشباع حاجاته والاستجابة لنزعاته .

ومنهج المدرسة المتمركزة حول الطفل لا يعد مسبقًا، وليس له أهداف محددة سلفًا والتوجيه الزائد من المدرسين للأطفال في هذه المدرسة غير مرغوب فيه، لأنه يؤدى إلى

سيطرة الكبار، وإلى إجبار التلاميذ على تعلم أشياء محددة قد لا يرغبون في تعلمها، وغالبًا ما تؤجل دراسة المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة ومبادئ الحساب إلى ما بعد السنتين الأوليتين من حياة الطفل في المدرسة، حيث يقدم على ذلك دراسة الطبيعة، والموسيقى، والأشغال اليدوية ورواية القصص، والثقافة الحسية، والمفاهيم الأساسية للأعداد، والتمثيل والألعاب.

☐ المدرسة المتمركزة حول مشكلات المجتمع المحلى:

وتقوم هذه المدرسة على اعتبار أن مشكلات المجتمع المحلى هي الأساس الذي تتمركز حوله البرامج والمناهج المدرسية، وذلك بهدف المساهمة في حل مشكلاته وتلبية حاجاته ، فالمجتمع المحلى ملئ بالمشكلات المهنية، والاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والثقافية التي يمكن أن تكون أساسًا لبرامج مدرسية عملية يكتسب التلاميذ من خلالها الخبرات المعينة لهم في واقع حياتهم الحسية . ويمكن إرجاع الأساس التربوي لهذه المدرسة إلى الفلسفة النفعية البرجماتية الذى نادي بها الأمريكي جون ديوى.

☐ المدرسة المتكاملة :

وتقوم هذه المدرسة على أساس التوفيق بين حاجات التلميذ، وحاجات المجتمع ويستند أنصار هذه المدرسة في هذا على أساس صعوبة الفصل بين أهداف وحاجات الفرد، وأهداف وحاجات المجتمع . فالمجتمع لا يمكن أن تقوم له قائمة إلا بوجود الأفراد وتفاعلهم مع بعضهم البعض ، وكذلك فإن الفرد لا يمكن أن تنمو شخصيته نموًا طبيعيًا إلا في وسط اجتماعي يوفره المجتمع لأفراده ، وتدور المناهج في هذه المدرسة حول دراسة التلاميذ للبيئة الطبيعية والاجتماعية، والنمو البدني والعاطفي لهم.

❖ تأثير الفلسفة التقدمية على المناهج المدرسية:

* الأخذ بالمفهوم الحديث للمنهج المدرسي والذي يهتم بتنمية شخصية التلميذ الخاصة نموًا شاملا للنواحي المعرفية، والانفعالية ، والمهارية .
* تنظيم المنهج المرسى على أساس الخصائص النفسية للتلاميذ ومراعاة كل فئة من فئات الربية الخاصة ، وليس على التنظيم المنتقى للمادة الدراسية .
* ظهور بعض التنظيمات المنهجية التي تدور حول التلميذ أو مشكلات المجتمع مثل منهج النشاط، والمنهج المحوري وغيرها من التنظيمات التي ترتكز على منطلقات الفلسفة التقدمية .
* استخدام أكثر من مصدر للمنهج المدرسي بالإضافة للكتاب المقرر .
* مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، والاهتمام بميولهم وحاجاتهم واتجاهاتهم .
* استخدام أكثر من طريقة للتدريس لإثراء العملية التعليمية، وتحقيق أكبر عائد من ورائها.
* تغير دور المدرس من مجرد ملقن للمعلومات إلى دور الموجه والمرشد.
* الاهتمام بالأنشطة التعليمية المختلفة على اعتبار أنها جزء مكمل للمنهج المدرسي
* الاهتمام بالنواحي التجريبية، واستخدام وسيلة أو أكثر من وسائل التدريس التي تعين التلاميذ على الحياة بصورة متوازنة .
* الاهتمام بعملية التقويم المستمر للتلاميذ وخاصة النواحي غير المعرفية مثل الاتجاهات والمهارات .

ج- الفلسفة الإسلامية في بناء المنهج:

تقوم الفلسفة التربوية الإسلامية على أساس أن الإنسان كل متكامل جسم وروح، وعقل في نظام متكامل ومتناغم ،لا يطغى جانب على جانب، فالإنسان ليس مجموع هذه الجوانب،

ولكنه نتاج التفاعل بين هذه الجوانب الحسية، والروحية والفكرية . هذه النظرة الشمولية للإنسان ينفرد بها المنهج الإسلامي في التربية عن غيره من المناهج البشرية والتي تقوم على أساس النظرة الثنائية للإنسان باعتباره عقل وجسم وروح.

فالمنهج المدرسي الإسلامي هنا يتسع لكل أنواع المناهج ما دامت هذه المناهج تساعد على إعداد "الإنسان الصالح" الذي يقوم بواجب الخلاف وأعمار الأرض لصالح كل البشر.

❖ تأثير الفلسفة الإسلامية على المناهج المدرسية:

* اتساع مفهوم المنهج المدرسي ليشمل جميع الجوانب الروحية والمادية والعقلية التيتساعد على تنمية شخصية التلميذ " الإنسان الصالح "ليعيش حياة متزنة فى الأرض، وينال ثواب الله فى الآخرة.
* تنظيم المنهج المدرسي على أساس تكامل نظرة الإسلام إلى الطبيعة البشرية " ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد) "ق،آية ١٦
* الأخذ بمدخل التكامل بين متطلبات حياة" الإنسان الصالح "في الدنيا والآخرة عند إعداد وتنظيم خبرات المناهج المدرسية " يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحًا فملاقيه ")الانشقاق، آية ٦ .(أي تنظيم خبرات المنهج بصورة تساعد المتعلم على حل مشاكل حياته اليومية، وفى نفس الوقت إعداده لملاقاة ربه على صورة طيبة عندما يقضى هذه الحياة الدنيا.
* استخدام جميع المصادر المتاحة لإعداد" الإنسان الصالح "بالإضافة إلى المناهج المدرسية.

* مراعاة الفطرة الإنسانية، والاهتمام بالإنسان ككل" فطرة الله التي تفطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم) "الروم، آية ٣٠(، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين" لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) "البقرة، آية٢٨٦
* استخدام طرق التدريس المناسبة تبعا لاختلاف الجوانب والظروف التحى يكون عليها المتعلم أثناء العملية التعليمية.
* -يقوم المعلم بدور المرشد، والموجه، والقدوة" أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم
*).وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون) "البقرة، آية ٤٤
* -استخدام الأنشطة التعليمية المصاحبة للمنهج بما يخدم أهداف إعداد" الإنسان الصالح" للحياة الجادة النظيفة.
* الاهتمام بالتقويم المستمر للعملية التربوية فى ضوء أهداف التربية الإسلامية المنشودة.

ثانياً : الأسس الاجتماعية لمنهج الفئات الخاصة.

إن المدرسة هي وسيلة المجتمع الأولى فى نقل التراث الثقافي، وإعداد أفراده للحياة فى ظروف دائمة التغير. فالمدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أنشئت لتقوم بدور الأسرة فى عملية التربية، والتطبيع الاجتماعي، وذلك على النحو الذي يرتضيه المجتمع ويحقق أهدافه العامة التى تشتق أساسا من الفلسفة السائدة، والتراث الثقافي الذي يميز هذا المجتمع عن غيره من المجتمعات، ولما كان المنهج هو وسيلة المدرسة لإحداث التغير المرغوب فيه فى سلوك التلاميذ لتحقيق غايات المجتمع، ولذا فإنه من الواجب أن يعكس هذا المنهج فلسفة ذلك المجتمع وتراثه الثقافي.

هذا وقد سبق مناقشة الأسس الفلسفية للمنهج، وعلى ذلك فإننا سنقتصر فى هذا الموضع على مناقشة الأسس الاجتماعية للمنهج المدرسي، وذلك لتوضيح العلاقة العضوية الوثيقة بين المنهج والمجتمع.

١) مفهوم الثقافة وعلاقته بالمنهج:

لقد أدى التقدم المذهل فى شتى المجالات والمعارف الإنسانية إلى زيادة كميته وتوعيته فى التراث الثقافي الإنساني لم يسبق لها مثيل فى التاريخ المدون. هذا التضخم الهائل فى التراث الإنساني قد وضع المجتمعات المعاصرة أمام تحديات كبرى فى مجال إعداد الناشئة للتكيف مع حياة دائمة التغير، وبيئة لم يألفوا جميع عناصرها ومشكلاتها بعد.

ومن هنا فإنه يبرز العبء الكبير، والتحدي الهائل أمام المدرسة كمؤسسة اجتماعية يقع على عاتقها واجب تزويد التلاميذ بالقسط الملائم من ثقافة المجتمع، وذلك بهدف إعدادهم للحياة بصورة فاعلة وصحيحة.

وعلى ذلك فإن مفهوم الثقافة يشمل على كل ما ترثه الأجيال اللاحقة عن الأجيال السابقة من علوم وفنون وآداب ونظم اجتماعية وطرائق المعيشة، ثم تتمثل كل هذا الميراث وتضيف إليه من خبراتها، وتطوره ليلائم احتياجاتها، وتستخدمه لتحقيق أهدافها.

وقد نتج عن هذا التصور لمفهوم الثقافة تطور فى مفهوم المنهج وأهدافه، فلم يعدهدف المنهج هو مجرد نقل التراث الثقافي أو تزويد التلاميذ بأكبر قدر من هذا التراث ولكن هدف المنهج أصبح هو مساعدة التلاميذ على اكتساب القدر المناسب من التراث الثقافي، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم بالصورة التي تساعدهم على الحياة فى مجتمع دائم النمو والتغير، وهكذا فإننا نرى أن هناك تلازما وثيقا بين تطور النظرة إلى مفهوم الثقافة، ومفهوم المنهج.

٢) عناصر الثقافة والمنهج المدرسي:

خلصنا مما سبق إلى أن الثقافة هي التراث الإنساني الموروث الذي يتلقاه الخلف عن السلف، ثم يضيف إليه وينميه حتى تتواصل رسالة الحضارة جيلا بعد جيل، وهذا التراث الإنساني أو الثقافة تتكون إجمالا من عناصر مادية وعناصر معنوية.

فالعناصر المادية: هي تلك الأشياء التي تسهل المعيشة للإنسان مثل المساكن، والمرافق، ووسائل المواصلات، والمصانع والمخترعات.

أما العناصر المعنوية: فتشمل اللغة، والدين، والعادات، والتقاليد، وأساليب التفكير، والنظريات العلمية، وغيرها من المجردات والقيم التي تستقر فى عقول الناس ووجدانهم، والتفاعل بين الجوانب المادية والمعنوية للثقافة قائم باستمرار، فالتعاليم الدينية لابد لها من تطبيقات عملية وإلا حدث الخلل بين ما يعتقد فيه الناس، وواقع حياتهم.

وهكذا تتضح أهمية الربط بين العناصر المادية والمعنوية للثقافة، مما يترتب عليه ضرورة اهتمام واضعي المناهج بكلا الجانبين حتى تستقيم الأمور، وتتكون الثقافة من :

١) العموميات:

وهى تلك العناصر التحى يشترك فيها الغالبية العظمى لأفراد مجتمع معين، ومن أمثلتها اللغة القومية، والعقيدة الغالبة، وطرق التحية، وأساليب التعامل والاحتفال بالمناسبات العامة، والطرق العامة لمواجهة المشكلات والكوارث التي تحل بالمجتمع ككل، ومنهج المدرسة يجب أن يركز على هذه العموميات فى جميع مراحل التعليم بدرجة أو بأخرى حتى تتحقق وحدته وتماسكه وصولا إلى غاياته المرجوة.

٢) الخصوصيات:

وهى تلك العناصر التي تميز فئة من فئات المجتمع عن غيره من فئات المجتمع. ومن أمثلتها المهن و الأعمال المختلفة التي يمارسها فريق من المجتمع دون فريق آخر، للقيام بأعمال يحتاجها بقية أفراد المجتمع، كممارسة الطب، والبناء، والصيدلة، والتدعيم وغيرها.

٣) المحدثات أو التجديدات:

وهى تلك الأشياء التي تنتج استجابة لثقافة معينة، وتظهر أول ما تظهر فى صورةغير مألوفة للناس فإن ثبت نفعها وأقبل عليها أفراد المجتمع كتب لها الانتشار والذيوع، وأنلم يقبل عليها الناس تذبل أو قد تختفي وأمثلة ذلك الاختراعات المختلفة مثل السيارة، والمذياع، والتليفزيون وغيرها، حيث أن عدد من كان يقتنى مثل هذه الأشياء فى بداية ظهورها قليلا جدا، ثم انتشرت بين كثير من الناس فى الآونة الأخيرة نتيجة لعموم نفعها وإقبال الناس عليها.

ولا يفوتنا هنا الإشارة إلى ضرورة تحقيق نوع من التوازن بين عموميات وخصوصيات الثقافة عند وضع المناهج المدرسية بصورة توضح العلاقة الوثيقة بين ما هوعام وما هو خاص من عناصر المنهج، فالخبير المتخصص فى مجال معين من المجالات الخاصة، وليس لديه إدراك بالعناصر الثقافية العامة التي تشكل نسيج المجتمع الذي يعيش فيه المجتمع لا يستطيع أن يلبى حاجات مجتمعه بدرجة عالية من الدقة من خلال تخصصه مهماعلا باعه فى هذا

المجال لأنه لا يعرف بالضبط ما يقره أو لا يقره المجتمع وصولا إلتحقيق غاياته العامة.

كذلك فإنه يحسن تضمين المنهج ببعض العناصر الثقافية النادرة مثل التجديدات والاختراعات، وكيفية حدوثها وظروف ظهورها، إنما يمثل ذلك استجابة المناهج المدرسية للمتغيرات الثقافية فى المجتمع، على اعتبار أن المناهج تمثل انعكاسا لواقع المجتمعات خلال مراحل تطورها.

ولكي يكون المنهج المدرسى تعبيرا صادقا لفلسفة المجتمع السائدة فإنه يجب الاهتمام والتأكيد على المبادىء الآتية :

* التأكيد على عموميات وخصوصيات الثقافة السادة فى المجتمع وذلك حتى ينصهر أفراد المجتمع في بوتقة هذه الثقافة التى توجد بينهم وتجمع صفوفهم فى مواجهة المخاطر والكوارث رغم اختلاف مكنوناتهم الثقافية فى بعض الجوانب.
* ضرورة استجابة المنهج لكل ما يطرأ على المجتمع من تغيرات ثقافية واجتماعية بصورة صحيحة وذلك عن طريق استيعاب هذه التغيرات وتأصيلها إذا ثبت نفعها حتى تصبح جزءا فى النسيج الثقافي للمجتمع . وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرنا يقبل التعديل جزئيا أو كليا فى ضوء ما يستجد من أفكار وابتكارات نافعة فى جميع الميادين.
* الاهتمام بضرورة تنمية الاتجاهات الملائمة والصحيحة نحو ظواهر التغير الثقافي لدى المتعلمين. وذلك حتى ينشأوا على مناقشة مثل هذه التغيرات ودراستها بأسلوب موضوعي، فيقبلوا النافع منها ويتجنبوا الضار.

* الاهتمام بضرورة تدريب التلاميذ على مهارات الأسلوب العلمي في التفكير. وذلك عن طريق توفير المواقف التعليمية التي تساعد التلاميذ على مواجهة المشكلات ومحاولة دراستها وتقديم البديل أو البدائل التي يمكن أن تساعد على حل هذه المشكلات.
* الاهتمام بضرورة مساعدة التلاميذ على فهم مسببات التغيرات الثقافية، ونتائج ذلك على الفرد و المجتمع. ويتم ذلك عن طريق ربط المناهج المدرسية بشكل مناسب بالأحداث والتغيرات الثقافية التي يعيشها المجتمع.
* الاهتمام بضرورة تبصير التلاميذ بمواطن القوة و الضعف في العناصر التي تشكل النسيج الثقافي لمجتمعهم ووسائل تنقية الثقافة من الشوائب التي تعرقل تطورها ونموها.
* الاهتمام بضرورة مساعدة التلاميذ على فهم ومعرفة المبادئ الأساسية والفعالة في تكوينهم الثقافي مثل القيم والاتجاهات التي تضبط استجابتهم لمشكلات مجتمعهم. مثل احترام قيمة العمل كوسيلة لكسب العيش، وقيمة العمل الجماعي كوسيلة لمواجهة، وحل المشكلات العامة التي تواجه المجتمع.
* الاهتمام بضرورة تضمين المناهج المدرسية للعناصر المعرفية، والانفعالية والمهارية، اللازمة للمحافظة على المصادر الطبيعية فى البيئة وتنميتها بصورة تحقق التوازن بين متطلبات الحياة الإنسانية، ومتطلبات البيئة ذاتها لتستمر فى العطاء.

ثالثاً: الأسس النفسية لمنهج الفئات الخاصة.

لما كانت التربية هي عملية تعديل وتغيير للسلوك البشرى وفق أساليب محددة، للوصول إلى تحقيق أهداف معينة، لذا فإن دراسة طبيعة هذا الكائن

البشرى (المتعلم) تصبح ضرورة لا غنى عنها عند عملية بناء المناهج المدرسية، التي تمثل وسيلة المدرسة لإحداث هذا التغير في سلوك التلاميذ بهدف زيادة كفايتهم في التفاعل والتعامل مع متغيرات البيئة التي يعيشون فيها.

نبدأ فى عرض بعض الجوانب النفسية الهامة بالنسبة للتلاميذ، وعلاقة المناهج المدرسية بهذه الجوانب النفسية للتلميذ مثل النمو، والحاجات والميول، والاتجاهات والقيم، والمهارات، وذلك على النحو التالي:

١) العلاقة بين المنهج وعملية نمو التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

العملية التربوية من بدايتها إلى نهايتها تعتبر عملية نمو الفرد المتعلم، تهدف إلى تعديل وتغيير سلوك وفق معايير مرغوبة، تصل بهذا الفرد إلى التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة به من خلال مواقف الحياة المختلفة.

والمنهج المدرسي هو الذي يوفر الخبرات التربوية المرغوبة التي تحقق هدف التربية المشار إليه هنا، وعملية نمو التلاميذ ذوي الاحتياجات تأخذ صورا عديدة من الميلاد إلى الرقاد في كل فئة ، فهناك النمو الجسمي، والعقلي، والاجتماعي، وتتأثر عملية النمو بعاملين هامين هما النضج والتعلم، وهذين العاملين متكاملين ويصعب الفصل بينهما.

❖ خصائص عملية نمو التلاميذ وعلاقتها بالمنهج المدرسي:

أ- استمرارية عملية النمو:

النمو عملية تبدأ منذ لحظة تكوين الجنين فى بطن أمه، وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن نوع الغذاء والحالة النفسية للأم الحامل قد تؤثر إلى حد كبير على النمو الجسمي والعقلي على الجنين بعد ولادته . كما أن الحالة الحاضرة للطفل يكون لها مسبباتها في حياته السابقة، وقد تؤثر فى مستقبل أيامه .واستمرارية النمو تنظيم جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية بدرجات متفاوتة وتتأثر بالعوامل الوراثية، والعوامل البيئية المحيطة بالفرد المتعلم.

وعلى ذلك فإن المنهج المدرسي يجب أن يتبنى وينظم على أساس من استمرارية عملية النمو . بمعنى أنه يجب أن تقدم الخبرات التربوية على أساس الخبرات السابقة التى مر بها المتعلم، كما يجب أن تمهد السبل إلى اكتساب خبرات أخرى فى المستقبل.

ب- تدرج عملية النمو:

والتدرج يرتبط بصورة عضوية بمفهوم الاستمرارية، فالنمو لا يحدث بصورة مفاجئ ولكنه يحدث بصورة متعاقبة ومتدرجة . والتدرج يتطلب تقديم الخبرات التربوية بصورة تبدأ بالمحسوس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول ومن البسيط إلى المعقد.

ج- تأثر عملية النمو بظروف البيئة المحيطة:

فالظروف البيئة الملائمة مثل توفر الإمكانات المادية، والثقافية والاجتماعية، وحرية التعبير والتفكير تساعد على ازدهار وتقدم عملية نمو التلاميذوي الاحتياجات الخاصة بصورة إيجابية وعلى ذلك فإن المنهج المدرسي يجب أن يقدم للتلاميذ الخبرات التربوية التي تساعدهم على التفاعل الناجح مع العوامل البيئية الملائمة، وتجنب العوامل غير الملائمة للنمو الصحيح.

د- عملية النمو تتم بصورة فردية:

عملية النمو تختلف من فرد إلى آخر من حيث السرعة والمستوى، كذلك فإن معدل

النمو يختلف من وقت إلى آخر فى الفرد الواحد، وعلى ذلك فإن النمو الجسمي أو العقلي قد يختلف من فرد إلى آخر رغم التساوي فى العمر الزمني، وهذا ما يعبر عنه بالفروق الفردية بين التلاميذ ،وعلى ذلك فإنه يلزم تقديم خبرات تربوية متنوعة للتلاميذ، وما يستتبع ذلك من طرق تدريس ووسائل تعليمية مختلفة تتلاءم مع قدراتهم.

هـ – شمولية وتكامل عملية النمو:

عملية النمو تشمل جميع جوانب الكيان البشرى، فالنمو الجسمي يتضمن نمو أعضاء الجسم المختلفة بالصورة التي يمكنها من أداء وظائفها على الوجه الأكمل، والنمو العقلي يمكن الإنسان من القيام بعمليات الإدراك والتفكير اللازمة للتعلم، والنمو الاجتماع يساعد الإنسان المتعلم من التكيف مع البيئة المحيطة بصورة ناجحة، وعملية النمو تشمل كل هذه الجوانب بصورة متكاملة مع بعضها البعض، وبناء على ذلك فإنه ينبغي مراعاة خاصية الشمولية والتكامل وذلك بتقديم الخبرات والأنشطة المربية المتعددة الجوانب التي تنمى شخصية الفرد المتعلم بالشكل الذي لا يناقض التكامل العضوي للطبيعة الإنسانية

٢) علاقة المنهج وحاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

هي شعور يعترى الفرد ينتج عن اختلال التوازن بين مكونات الطبيعة need الحاجة الإنسانية ويدفع الإنسان إلى تغطية هذا النقص لاستعادة التوازن المفقود ورغم استحالة الفصل بين حاجات الإنسان على تنوعها باعتبار أن الكيان

الإنساني وحدة متصلة مترابطة، إلا أنه يمكننا التمييز بين بعض الحاجات تبعا للعنصر الغالب فى طبقة منشؤها،وذلك بغرض البحث والدراسة . ويمكن **تقسيم الحاجات على النحو التالي:**

أ- الحاجات الأولية والبيولوجية:

وهى حاجات أساسية يحتاج إليها الفرد الإنسان ليمارس الحياة بصورة طبيعية، ومن أمثلتها الحاجة إلى الغذاء، والشراب، والتنفس والجنس، وغيرها.

ب- الحاجات المشتقة:

وهى حاجات مكتسبة لها أساس نفسي أو اجتماعي، ويحتاج إليها الإنسان ليؤدى دوره فى الحياة على أكمل وجه، ومن أمثلتها الحاجة إلى الأمان والاستقرار، والحاجة إلى الانتماء إلى الجماعة، والحاجة إلى الحب والتعاطف، والحاجة إلى التقدير الاجتماعي وغيرها والتفاعل بين الحاجات الأولية والحاجات المشتقة قائم ودائم بحيث يستحيل عزل التأثير المتبادل بينها وإلا حدث الاختلال فى التوازن المنشود لحياة الفرد.

وعلى ذلك فإن المناهج المدرسية يجب أن تراعى حاجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على النحو التالي:

- ✓ تلبية الحاجات الأولية للتلاميذ مثل الحاجة إلى الطعام والشراب بصورة تجعلهم يكتسبون بعض العادات المرغوبة عند إشباعهم لهذه الحاجات كأن يدرب التلاميذ على استخدام بعض الأدعية المأثورة قبل البدء فى تناول

الطعام والشراب وعند الفراغ من ذلك، وكذلك تدريبهم على آداب تناول الطعام وغير ذلك.

- ✓ تلبية بعض الحاجات المشتقة مثل حاجة الانتماء إلى الجماعة والتعاطف وذلك عن طريق تدريب التلاميذ على القيام بأعمال مشتركة تعمق مفاهيم الانتماء والتعاون والتعاطف والتراحم.

٣) العلاقة بين المنهج وميول التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

الميل هو شعور الفرد بالارتياح نحو موضوع معين) شيء أو شخص وينشأ الميل نتيجة تفاعل الفرد مع ظروف البيئة المحيطة به لإشباع حاجاته الأولية أو المشتقة وتتصف الميول بدرجة ثبات منخفضة إذا ما قورنت بالاتجاهات أو القيم.

والميول تختلف من شخص إلى آخر، وتتأثر بعوامل عديدة منها نوع البيئة التي يعيشفيها الفرد والعقيدة، والعادات، والتقاليد، والأعراف السائدة، ونوع المهنة، والمناخ الحضاري والثقافي الذي يعيش فيه الأفراد.

وهناك اعتبارات عديدة تتعلق بميول التلاميذ ويجب مراعاتها عند وضع وبناء المناهج المدرسية، ومن هذه الاعتبارات ما يأتي:

- ✓ توفير المواقف التعليمية التي تتضح فيها العلاقة بين حاجات التلاميذ وميولهم، بحيث تؤدى عملية إشباع هذه الحاجات إلى توليد الميول الصالحة لدى التلاميذ) مثال : تنمية ميول التلاميذ للمحافظة على

المصادر البيئية كنتيجة للحصول على الغذاء والطاقة بصورة مستمرة عبر الأجيال.

- ✓ تنمية الميول المناسبة لدى التلاميذ بصورة تؤدى إلى تكوين بعض العادات والاتجاهات المرغوبة.
- ✓ توجيه ميول التلاميذ بالصورة التي تنمى فيهم القدرة على الابتكار.
- ✓ الاهتمام بتقديم الخبرات التربوية والأنشطة التي تناسب ميول التلاميذ تبعًا لأعمارهم، ونوع البيئات التي يعيشون فيها.
- ✓ ضرورة التفاعل الايجابي بين المعلم والتلاميذ لما لهذا من أثر هام فى توجيه ميول التلاميذ نحو دراسة بعض المواد المختلفة.

٤) العلاقة بين المنهج واتجاهات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

Attitude الاتجاه هو " حالة من الاستعداد العقلي لدى الفرد تدفعه إلى استجابة محددة ثابتة تتكرر كلما تكرر الموقف المتصل بهذه الحالة."

والاتجاهات تتكون لدى الأفراد نتيجة مرورهم بخبرات سابقة تترك آثارها واضحة فى نفوسهم وعقولهم بخصوص موضوع معين وتتصف الاتجاهات بدرجة عالية من الثبات والاستمرارية، وتختلف فى الشدة والنوع تبعا لاختلاف المواقف والأشياء والأشخا ، وقد ترتبط الاتجاهات ببعض الخصائص النفسية الأخرى للأفراد مثل الحاجات والميول، ونوع البيئة الثقافية.

دور المنهج المدرسي في تنمية الاتجاهات المرغوبة لدى التلاميذ:

- ✓ تنمية الاتجاهات الايجابية النابعة من العقيدة، والعادات والتقاليد السليمة للمجتمع مثل الاتجاه نحو عدم التعصب، والأمانة العلمية، واحترام آراء الآخرين، والعمل كفريق. ومحاربة الاتجاهات السلبية الضارة مثل الاتجاه نحو التسيب، والإهمال، واللامبالاة، والنفاق، والأنانية، والانتهازية.
- ✓ تنمية الاتجاهات اللازمة للحفاظ على البيئة، وصيانة الموارد الطبيعية مثل الاتجاه نحوى النظافة، والنظام، والاستخدام الأمثل لمصادر الغذاء، والطاقة والمياه ومحاربة الإسراف والمظهرية.
- ✓ توفير الخبرات والمواقف التعليمية اللازمة لإكساب التلاميذ الاتجاهات المناسبة وذلك عن طريق استخدام الوسائل والأنشطة التعليمية المختلفة وعقد الندوات العامة والتخصصية التي تناقش قضايا ومشكلات المجتمع ومحاولة إيجاد الحلول لها.

٥) خامسًا : العلاقة بين المنهج ومهارات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة:

المهارة هي القدرة على أداء عمل ما عقلي أو يدوى بسرعة ودقة وأثل عدد من الأخطاء، وترتبط المهارة بالاستعداد وهو إمكانية تقبلالقيام بعمل ما بسهولة ويسر (القدرة الكامنة فى الفرد) وكما ترتبط المهارة أيضًا بالقدرة وهى مدى استطاعة الفرد على القيام بعمل ما .

وعملية اكتساب المهارات تبدأ مع الطفل منذ الميلاد وتنمو معه حتى مرحلة الرقاد، وتلعب الممارسة والتدريب دورًا أساسيا فى تعلم المهارات ويمكن تقسيم المهارات إلى مهارات عقلية ويدوية واجتماعية تبعًا للطبيعة الغالبة عليها ويتكون دور المنهج المدرسي لتنمية المهارات في:

- ✓ –توفير المواقف التعليمية اللازمة لتدريب التلاميذ على ممارسة المهارات اللازمة للتكيف مع ظروف الحياة المتغيرة مثل مهارات التفكير ، وجمع المعلومات وتنظيمها وتحليلها .
- ✓ توفير الخبرات التربوية المناسبة والتي تساعد على اكتشاف استعدادات التلاميذ وتنمية قدراتهم بما يتفق مع ميولهم وحاجاتهم الفعلية.
- ✓ استخدام طرق التدريس والوسائل التعليمية التي تساعد على تنمية المهارات اليدوية للتلاميذ مثل مهارات تناول الأدوات، واستخدام الأجهزة العلمية، بالصورة التي تناسب المرحلة العمرية لهم,وطبيعة كل فئة من فئات الرربية الخاصة.

الفصل الثاني:
عناصر مناهج الفئات الخاصة والخطة التربوية الفردية

الفصل الثاني: عناصر مناهج الفئات الخاصة والخطة التربوية الفردية

أولاً : عناصر مناهج الفئات الخاصة

قبل الحديث عن عناصر المنهج للفئات الخاصة يمنكن تعريفها بانها عناصر المنهج هي سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها بحيث يصعب نجاح أي حلقة منها دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة أو اللاحقة لها فهناك علاقة ربط وتفاعل بين هذه العناصر ويجب أن تراعى هذه العلاقة وتؤخذ بعين الاعتبار حتى يصبح المنهج منسقا ولا يظهر علية التناقض بين عناصره . ويتكون المنهج من عدة عناصر تتمثل في :

- أهداف المنهج.
- محتوى المنهج.
- استراتجيات وطرق تنفيذ المنهج.
- الأنشطة التعليمية.
- تقويم المنهج .

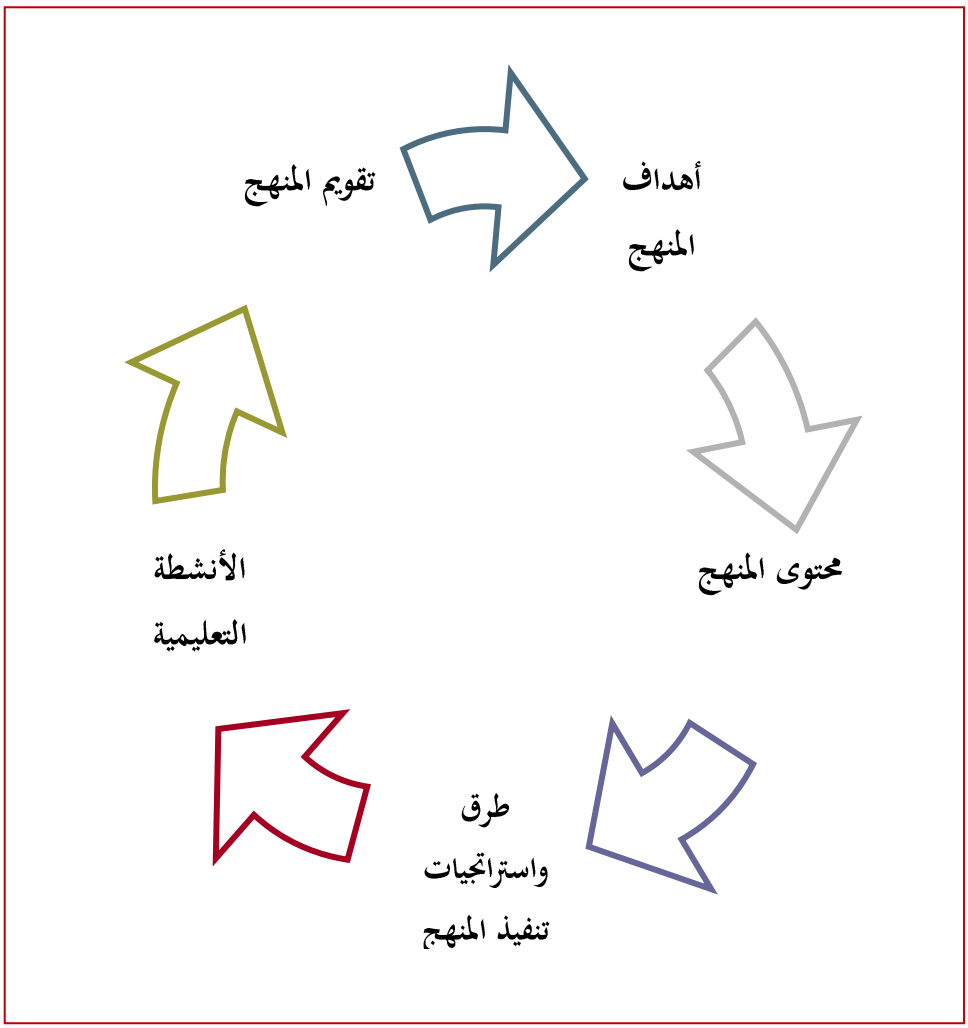

شكل (١) عناصر المنهج

من الشكل السابق يتضح العلاقة التكاملية بن عناصر المنهج ويمكن تناول تلك العناصر تفصيلياً كما يلي

١) الأهداف التعليمية:

مفهوم الأهداف التعليمية :

- الهدف التعليمي : هو السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ نتيجة لحدوث عملية التعلم (خبرة التعلم).
- الهدف التعليمي هو : ناتج تعليمي متوقع تحقيقه من التلميذ بعد المرور بالخبرة التعليمية .
- أما الهداف التعليمية الإجرائية : عبارات تكتب تصف بدقة النتائج التي يتوقع قيام التلميذ بها خلال الحصة أو بعد الانتهاء منها ويمكن قياسها.
- جميع أنواع الأداء – الأفعال – التي نتوقع أن يؤديها المتعلم بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة موضوع معين وهي الأهداف التي تقع في دائرة اختصاص المعلم.

الأهداف وأهميتها التعليمية والتربوية:

لهذه الأهداف أهمية كبيرة ويمكن أن نسرد العديد من النقاط حول أهمية الأهداف فهي تزيد من مرونة المعلم وتساعد في تفريد التعليم وجعلة أكثر إنسانية وتحقق الكثير من النتائج التعليمية الهامة.

يمكن أن نلخص أهمية الأهداف في نقاط وهي-:

- تسهّل للمعلم عملية اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة المناسبة لتحقيق أهداف درسه، فكل هدف له ما يناسبه من أساليب التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية

- وضوح الأهداف يسهّل على المعلم اختيار أدوات وأساليب التقويم المناسبة، حيث يتم التقويم في ضوء الأهداف المحددة في بداية الدرس
- يسهل وضوح الأهداف عملية وضع المناهج التربوية، حيث تُحدد الأهداف مسبقاً بدقة ووضوح، ثم يُختار المحتوى وطرق التدريس وأساليب التقويم.

مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية:

أ- فلسفة المجتمع والتربية كمصدر للأهداف :

إن هذه الفلسفة تمثل المرجع لتنسيق وتوافق الأهداف من المصادر الأخرى ، ففلسفة التربية تعتبر انعكاسا لفلسفة المجتمع وهذا يفسر لنا الاختلاف في الأهداف التربوية بين المجتمعات وفقا لاختلاف فلسفتها التربوي

ب-دارسة المتعلم كمصدر لتحديد الأهداف :

إذا كان المنهج يأخذ في اعتباره المجتمع – فلسفته وظروفه – فإن في نفس الوقت يأخذ في اعتباره أيضا طبيعة المتعلمين ، باعتبار أنهم يعملون في مجتمع وكلاهما متكاملان ، وإذا كان التعليم في أبسط معانيه هو تعديلا للسلوك ، فإن هذا التعديل لا يأتي من الخلاء ولكنه يأتي من داخل المتعلم إذا هيأنا له الظروف المناسبة.

ج- الحياة والبيئة المحلية كمصدر لتحديد الأهداف التربوية :

لقد نمت وازدادت وتنوعت الحياة والبيئة بشكل لم يسبق له مثيل قبلا ، هذا التقدم العلمي والتكنولوجي تظهر آثاره جلية في شتى المجالات الميادين ، مما يجعل مهمة اختيار مثل هذه المعارف في هذه المناهج صعبة للغاية ، ولذلك من الطبيعي أن تحلل مثل هذه المعارف وفقا للاحتياجات الخاصة بكل منها أو تبعا للرغبات الخاصة والميول الفردية.

د- المادة الدراسية كمصدر للأهداف :

تعتبر المادة الدراسية – حتى الآن – وفي كثير من المناهج المصدر الأساسي لتحديد أهداف التعليم ، وربما يرجع ذلك إلى أن متخصصي المواد الدراسية هم الذين يقومون بتصميم المنهج من جهة نظرهم الخاصة ، حيث أن كلا منهم على حدة متصور أن المقرر الذي يصممه لإعداد وتجهيز التلاميذ غرضه أن يكون من التلاميذ متخصصين في المادة نفسها.

هـ-سيكولوجية التعلم كأحد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية :

مما لا شك في أن الاستعانة بعلم النفس في المجال التعليمي أمر هام وحيوي ، كذلك تفيد طبيعة التعلم في فهم سيكولوجية المتعلمين ن وبالتالي يحتم مراعاتها في تحديد الأهداف التربوية فمثلا ليسوا متساويين في قدراتهم أو استعداداتهم ، وبالتالي ينبغي في تحديدنا للأهداف أن نراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية.

- **صياغة الأهداف السلوكية :**

لصياغة الهداف السلوكية يتطلب جانبين :

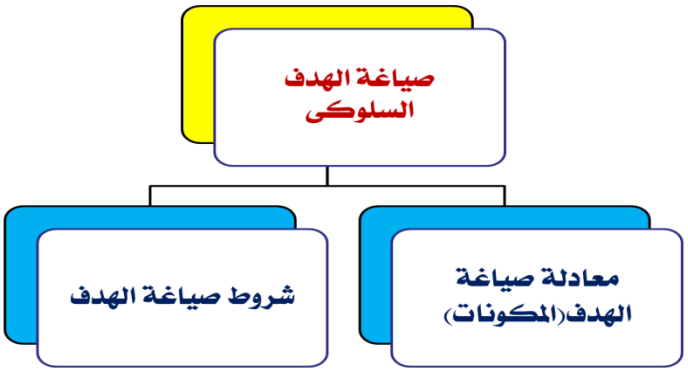

مكونات الهدف السلوكي :

تتحدد مكونات صياغة الهدف السلوكي في أربعة أجزاء : اثنان منها رئيسيان وأساسيان لا يمكن الاستغناء عنها وإثناء اختياريان يمكن الاستغناء عن أحدهما أو كلاهما كما أن الجزأين الاختياريين أحدهما أهم من الآخر وفيما يلي التفصيل:

أولاً : الأجزاء الأساسية للهدف السلوكي الأدائي :

١. فعل الأداء : وهو فعل يعبر عن المطلوب من المتعلم ويتكون من مصدر مؤول(أن وفعل مضارع) أو مصدر صريح مثل: يرتب، يعد، يمش، يميز، يقارن، يصنف، يبرر، يفسر، يبرهن.

٢. المتعلم : وهو المستهدف من تغيير سلوكه وأداءه.

٣. محتوى الأداء أو ناتج التعلم أو ما يسمى بالسلوك النهائي أو فعل الأداء: وهو السلوك الذي يقوم به الطالب كنتيجة لحدوث التعلم بحيث يمكن ملاحظته أو قياسه.

ثانياً : الأجزاء الاختيارية للهدف السلوكي (الأدائي):

١. المعيار أو المحك/ وهو مستوى الأداء المقبول والذى إذا قل أو زاد المتعلم عنه لم يتحقق الهدف بشكل كامل وهو ثلاثة أنواع :

أ) كمي ويظهر في شكل عدد أو نسبة أو زمن(خمسة دقائق – أربعة أنواع .....)

ب)كيفي : ويتعلق بدقة الشيء المطلوب مثل(بشكل جيد – بشكل صحيح – بدقة – بطريقة صحيحة– ببراعة.

ج) كمي كيفي ويشمل النوعين السابقين.

ويجدر الإشارة أنه يصعب في كثير من الأحيان تحديد المستوى المقبول للأداء أي عدم وجود مبررات منطقية لتقييم المستوى المقبول.

٢. الشروط/ يقصد ها المواصفات أو الظروف أو المعطيات هو القاعدة التى سوف يتم من خلالها تنفيذ الفعل السلوكي مثال :

- بالنظر إلى الصور المصاحبة .
- باستخدام طريقة معينة.....
- باستخدام أسلوب معين
- بالنظر إلى الخريطة المجاورة ..
- دون الرجوع إلى الكتاب .....
- أو باستخدام الكتاب المدرسي.
- باستخدام البطاقات –
- بعرض قائمة تتعلق بـ .....)

ولذا يظهر الهدف السلوكي في ثلاثة أشكال للصياغة :

١. الصياغة البسيطة للهدف السلوكي :

أن	الفعل السلوكي (مضارع)	المتعلم	محتوى الأداء (محتوى التعلم
أن	يميز	التلميذ	بين المياه العذبة والمالحة

٢. الصياغة متوسطة التركيب للهدف السلوكي :

أن	الفعل السلوكي (مضارع)	المتعلم	محتوى الأداء (محتوى التعلم	معيار الأداء كمي

– **أن يجزئ التلميذ الكلمة إلي حروف في نصف دقيقة (مثال صعوبات تعلم قراءة)**

أن	الفعل السلوكي (مضارع)	المتعلم	محتوى الأداء (محتوى التعلم	معيار الأداء كيفي

– **أن يميز التلميذ بين التربة الرملية والحجرية بدقة(مثال إعاقة بصرية)**

أن	الفعل السلوكي (مضارع)	المتعلم	محتوى الأداء (محتوى التعلم	معيار الأداء كمي كيفي

٣. **الصياغة المركبة للهدف السلوكي :**

أن	الفعل السلوكي (مضارع)	المتعلم	محتوى الأداء (محتوى التعلم	عيار الأداء	شرط الأداء

– **أن يميز التلميذ بين التربة الرملية والحجرية بدقة باستخدام الملمس(مثال إعاقة بصرية)**

شروط صياغة الأهداف السلوكية :

لصياغة الهدف السلوكي لابد من مراعاة عدة شروط هي :

١) **أن يصاغ الهدف بحيث يصف سلوك المتعلم وليس المعلم.**

٢) **أن يركز الهدف على مطلوب واحد فقط.**

٣) **أن يركز الهدف على ناتج التعلم وليس عملية التعلم.**

٤) **أن يكون الهدف قابل للقياس:**

أى يمكن قياس الهدف للتأكد من تحقيقه وذلك من خلال الأسئلة بأنواعها – الملاحظة – مقاييس الاتجاه وغيرها من أدوات القياس حيث ان هناك أفعال مثل (يفهم – يدرك – يلم بـ – يستوعب – يدرك من الصعب قياسها.

شروط أخرى لصياغة الهدف السلوكي:

- واضح..... ولا يوجد بها غموض أو لبس
- مراعى .... لخصائص المتعلم المتعددة
- واقعي... يمكن تحقيقها حسب الفترة المحددة.
- شامل ..... لجوانب معرفية ووجدانية ومهارية.

تصنيف الأهداف التعليمية :

تصنيف الأهداف حسب المدة الزمنية :

أ) **أهداف طويلة المدى** :وهى تحتاج إلي سنوات لتحقيقها.

مثال : إعداد المواطن الصالح

ب) **أهداف متوسطة المدى:** وهى أهداف تتحقق بانتهاء مرحلة دراسية او برنامج دراسي معين .

مثال : تنمية المهارات الاجتماعية.

ج) **أهداف قصيرة المدى** : وهى تتحقق خلال دراسة موضوع معين او حصة دراسية أو جزء منها وهى الأهداف الإجرائية او السلوكية أو الأدائية.

مثال : أن يحدد انواع المدود (صعوبات تعلم كتابة وقراءة).

تصنيف الأهداف حسب العمومية :

تصنف الأهداف حسب العمومية إلي :

أ) الغايات :

أهداف في مستوى عام جدا تعكس فلسفة أو مبادئ وجود اجتماعي معين .

ب) مقاصد :

- أهداف تشتق من الغايات تقدم لمقرر معين أو برنامج دراسي أو مادة من المواد

مثال : تنمية مهارات التواصل بالإشارة(إعاقة سمعية)

مثال : تنمية مهارات التواصل (فئة التوحد)

ج)الأغراض (الأهداف السلوكية) :

جميع أنواع الأداء – الأفعال – التي نتوقع أن يؤديها المتعلم بنجاح بعد أن ينتهي من دراسة موضوع معين

تصنف الأهداف حسب المجال إلي :

ملحوظة : هناك بعض الأفعال التي من الممكن ان تستخدم في أكثر من مستوى أو مجال والمهم هنا هو الأداء المطلوب من التلميذ

أولاً: مستويات المجال المعرفي:

المجال المعرفي هو المجال الذي يتضمّن الجوانب الذهنية والفكرية والمعرفية، ويُصنف بلوم Bloom وزملائه الأهداف المعرفية إلى ست مستويات فرعية هي:

١.مستوى المعرفة (التذكر) :

ويعني التذكر أو الحفظ واسترجاع المعلومات التي تمّ تعلمها ويتضمّن ذلك استدعاء عدد كبير من المعلومات كالحقائق البسيطة، والمبادئ والنظريات والقوانين والتعاريف؛ ويمثل هذا المستوى أدنى مستويات الإدراك العقلي، ومن أمثلته:

- أن يُعرف التلميذ مفهوم المناخ مستخدماً لغة الإشارة (إعاقة سمعية)

من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى : يذكر – يعدد – يختار – يُعرف – يسمى – يرتب – يتعرف على – يعرض .

٢. الفهم:

ويعني القدرة على استيعاب المادة وتقديمها من المتعلم بأسلوبه الخاص، أو يوجزها بلغته فهو يعني استيعاب الحقائق والمعلومات والمفاهيم والقدرة على التعريف بأسلوب مختلف وتفسير الكلمات، والترجمة من لغة إلى أخرى،

ومن أمثلة هذا المستوى:

- أن أن يستنتج التلميذ ناتج جمع عددين زوجيين (صعوبات تعلم حساب).

من الأفعال المستخدمة **في هذا المستوى** : (يترجم – يلخص – يعيد صياغة – يكتب بأسلوبه – يستنتج – يتنبأ – يعلل– يوضح– يستخلص– يبين – يستنبط – يعبر بأسلوبه.

٣. مستوى التطبيق:

مستوى التطبيق أعلى من مستوى التذكر والفهم، وأكثر تعقيداً، فيتطلب عمليات عقلية أكثر من الفهم وفيه يتم الانتقال من المستوى النظري إلى المستوى العملي التطبيقي المحسوس، فيعني تطبيق الحقائق، والمفاهيم والقوانين، والنظريات والتعميمات التي درسها الطالب فحفظها وفهمها في مواقف تعليمية جديدة داخل الصف أو خارجه.

ومن أمثلة هذا المستوى:

- أن أن يستخدم التلميذ ألة برايل الكاتبة بشكل صحيح .
- **من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى** : (يبين بالرسم – يطبق – يعدل – يستعمل – يوظف– يستخدم– ينشئ – يوزع)

٤. مستوى التحليل:

التحليل هو إعادة الشيء إلى أجزائه التي يتكوّن منها، ويعد مستوى التحليل من المستويات الثلاثة العليا في تصنيف بلوم، ويعني أن يقوم المتعلم بتجزئة المادة إلى أجزاء أو عناصر فرعية، وإدراك ما بينها.

إنّ بلوغ المتعلم هذا المستوى يعني امتلاكه القدرة على تفكيك المادة إلى مكوناتها من أجل فهم بنيتها. فهو يظهر قدرة عقله أعلى من الفهم والتطبيق.

ومن أمثلة هذا المستوى:

- أن يجزئ التلميذ الكلمة إلي حروف (صعوبات تعلم قراءة)
- أن يميز التلميذ بين التربة الرملية والحجرية باستخدام الملمس(إعاقة بصرية)

من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى : (يحلل، يقارن، يفكك ، يجزى ، يميز – يصنف – يقسم – يحدد أوجه الشبه – يحدد أو جه الاختلاف – يفصل.

٥. مستوى التركيب:

ويعني امتلاك القدرة على إعادة تركيب العناصر والأجزاء، وتكوين تركيبات جديدة منها، أي تكوين كل جديد من عناصر تعلمها المتعلم بمعنى أنّ هذا المستوى يشدد على إنتاج أفكار جديدة وهكذا يعني القدرة على الإبداع والابتكار.

من أمثلة هذا المستوى:

- أن يصمم التلميذ البوم صور لأشهر حكام عصر الدولة القديمة (موهوبين).
- أن يربط التلميذ بين نوع المناخ وتوزيع المحايل الزراعية(إعاقة بصرية).

من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى : (يصمم – يركب– يقترح طرقاً – يقترح خطة – يربط – يجمع – يركب – يدمج) .

٦. التقويم:

ويعني القدرة على إصدار أحكام تقويمية حول صلاحية الأشياء كماً ونوعاً في ضوء معايير محددة تعلمها الطالب، وهذا يعني أنّ هذا المستوى أعلى مستوى من مستويات التفكير الإنساني لذلك جاء في قمة الترتيب الهرمي في تصنيف بلوم المرتب على أساس الصعوبة والتعقيد .

من أمثلة هذا المستوى:

- أن يبرهن التلميذ على أهمية دراسة خطوط الطول ودوائر العرض(موهوبين).

من الأفعال المستخدمة في هذا المستوى : (يبرهن – يدلل – يدعم بالحجة – ينتقد – يقيم – يصدر حكماً – يبدى رأيه بالدليل – يبرر – يصحح).

ثانياً : مستويات المجال الوجداني:

وهى الأهداف التى توضع لوصف تغيرات فى الشعور والوجدان والاهتمامات والقيم ومن التصنيفات التى قدمت تصنيف كراثول (krathwohl):

١. الاستقبال:

وهو القدرة على الشعور بوجود الأشياء والانتباه إليها باستخدام الحواس مثال:

- أن يشاهد التلميذ باهتمام فيديو يعرضه المعلم عن كواكب المجموعة الشمسية

من الأفعال المستخدمة:

(يستمع باهتمام – يشاهد باهتمام – يصغى إلى – يلتفت بانتباه).

٢.الاستجابة :

وهو القدرة على اصدار رد فعل مناسب لما يستقبله سواء بالقبول أو الرفض

مثال:

- أن يبدي التلميذ موافقته للمشاركة في تنظيم احتفالية بذكرى حرب اكتوبر.

ومن الأفعال المستخدمة: (يظهر رغبته – يوافق – يقبل على يتحمس لـ – يرحب بفكرة – يمتدح – يستجيب لـ – يبدى إعجابه).

٢.التقييم :

وهو القدرة على اعطاء قيمة معنوية أو تقدير لشئ مثال:

مثال :

- أن يقدر التلميذ أهمية النظافة الشخصية (إعاقة ذهنية).

من الأفعال المستخدمة :(يقدر – يعظم – – يبجل – يثمن).

٤.التنظيم :

دمج القيم مع بعضها البعض وتكوين بناء قيمي: والتصرف فى ضوء البناء القيمي.

مثال :

- أن يؤمن التلميذ بأهمية الدفاع عن وطنه ضد المعتدين.

من الأفعال المستخدمة :

(يؤمن بـ – يعتقد فى)

التميز :

وهو يعنى الاتصاف بميزة ما بحيث تصبح هذه الميزة أو الصفة فى سلوك هذا الفرد

مثال:

- أن يعتز التلميذ بحضارة مصر.

ثالثاً: الجانب المهاري:

قسم سينبسون مستويات الجانب المهري إلي سبعة مستويات هي: **(الأمثلة مطبقة على ذوي الموهبة)**

١) الإدراك الحسى :

وهو أدنى مستويات الجانب المهارى ويستخدم المتعلم حواسه لتعلم مهارة ما.

مثال :

- أن يتابع التلميذ معلمه عن تصميم لوحة لأهم أعمال ملوك مصر القديمة.

٢) التهيؤ (الميل والاستعداد):

وفيها يهيئ التلميذ نفسه لتعلم المهارة المطلوبة.

مثال :

- أن يبدي التلميذ استعداه لتصميم لوحة لأهم أعمال ملوك مصر القديمة.

٣) الاستجابة الموجهة:

وفيها يؤدي التلميذ المهارة وفق تعليمات وإرشادات المعلم أو تقليد المعلم أو نموذج ومحاكاته ... مثال :

مثال : أن يرسم التلميذ جدول مقارنة بين الوزير والفرعون فى مصر القديمة كما يفعل المعلم.

٤) الآلية والتعويد :

وفيها يؤدى التلميذ المهارة بشكل ميكانيكي بمفرده.

- مثال : أن يرسم التلميذ خريطة مفاهيم تاريخية دون الاستعانة بالمعلم.

٥) الاستجابة الظاهرية المعقدة :

وفيها يؤدى التلميذ المهارة المعقدة ببراعة .

مثال : أن يرسم التلميذ شكلا بيانياً عن تطور مشكلة السكان بمفرده.

٦) التكييف :

وهو تعديل الأداء فى المهارة وفق معطيات الظروف.

مثال : أن يرسم التلميذ خريطة مفاهيم لنظام الحكم في الدولة الفاطمية بدقة متناهية.

٧) الإبداع :

وهو أعلى مستويات المهارة ويتطلب إنتاج شئ جديد مبتكر.

مثال : أن يصمم التلميذ مجسماً مبتكراً لبعض الأماكن الأثرية الإسلامية .

٢) محتوى مناهج الفئات الخاصة:

هناك اعتقاد خاطئ بأن المحتوى الدراسي ما هو الإ مجموعة من المعلومات الموجودة داخل الكتاب المدرسي فقط

- **مفهوم المحتوى** : فالمحتوى الدراسي هو جملة الخبرات المعرفية والوانفعالية والمهارية يشتمل على (الحقائق – المفاهيم – التعميمات – القوانين – والمبادئ – النظريات – المهارات – الاتجاهات – القيم) الُمراد تعليمها أو تنميتها للتلاميذ بغرض تحقيق اهداف الدرس، ولا يقتصر وجودها على الكتاب المدرسي

- **مراحل اختيار المحتوى:**

تمر عملية اختيار المحتوي بثلاث مراحل أساسية متشابكة ومترابطة ومن ثم لا يمكن الفصل بينها، وسنفصل بينها هنا بغرض الدراسة، وهذه المراحل هي:

١) مرحلة اختيار الهياكل الأساسية للمادة الدراسية:

يقصد بالهياكل الأساسية للمادة الدراسية تحديد الموضوعات الرئيسية أو المفاهيم الكبرى) المفاهيم الحاكمة (التي تعتبر مفاتيح للمعرفة في ميدان معين في صف دراسي معين في ضوء الأهداف التربوية ، وتحديد هذه الموضوعات لا

يتم عفويا عشوائيا أو عن طريق الصدفة، إنما يتم بصورة منظمة من خلال البحث في تركيب المعرفة وتصنيفها.

٢) اختيار الموضوعات الفرعية والأفكار الرئيسية للموضوعات الكبرى:

بعد تحديد الهياكل الأساسية للمادة الدراسية يتم اختيار الموضوعات الفرعية والأفكار الأساسية التي تغطى جميع جوانب الموضوعات الأساسية، والتي تعد مكونات المادة الدراسية، فى ضوئها يتم اختيار المعارف والمبادئ والحقائق العلمية....

٣) اختيار المادة العلمية المرتبطة بالموضوعات الفرعية والأفكار الأساسية:

بعد تحديد الموضوعات الفرعية والأفكار الرئيسية لهياكل المحتوى، يتم اختيار المادة العلمية المرتبطة بالموضوعات الفرعية، وتشمل المادة العلمية معلومات ومفاهيم ومبادئ حقائق علمية وقوانين ونظريات ومعتقدات وقيم ومهارات...

- **معايير اختيار المحتوى:**

يجب على المسئولين و المعلم عند اختيار المحتوى الدراسي أن يهتم بالإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- هل يحقق المحتوى الدراسي الأهداف التعليمية؟
- ٢- هل المحتوى الدراسي مناسب لمستوى وخصائص المتعلمين ؟
- ٣- هل المحتوى الدراسي يجذب اهتمام المتعلمين؟
- ٤- هل المحتوى الدراسي مناسب لزمن الحصة ؟
- هل المحتوى الدراسي صادق؟

– ما مدى حداثة المحتوى؟

تنظيم المحتوى لمنهج الفئات الخاصة منطقياً:

السير من المعلوم إلى المجهول:

مثل أن يتعرف التلميذ أثار محافظته ومدينة ثم دولته ثم آثار العالم.

مثل أن يتعرف التلميذ مظاهر السطح في مصر ثم الوطن العربي ثم العالم .

السير من البسيط إلى المعقد:

مثل دراسة التاريخ دون تعمق في المرحلة الابتدائية ثم يتدرج في التعقيد في المراحل التالية.

الانتقال من السهل إلى الصعب:

مثل أن يتعلم التلميذ مفاهيم تاريخية (دولة – حاكم – فرعون)إلي مفاهيم اكثر صعوبة مثل أنظمة الحكم وغيرها.

مثل أن يتعلم التلميذ مفهوم وعناصر الخريطة ونطلق إلي أنواعها من حيث كونها خريطة (أنشطة اقتصادية – سياسية – سكانية ....الخ.

السير من الكل إلى الجزء:

مثل دراسة مفهوم حضارة ثم دراسة أنواعها كما في الحضارة المصرية القديمة والحضارة البطلمية واليونانية والفينيقية.

مثل دراسة كوكب الأرض إلي دراسة المجموعة الشمسية والكواكب والنجوم وغيرها من جوانب الجغرافيا الفلكية

- **السير من المحسوس إلى المُجرد**:

مثال دراسة مفهوم آثار ثم مفهوم الحضارة.

مثل دراسة العوامل الجغرافية الطبيعية ثم العوامل الجغرافية البشرية.

- **السير من الجزيئات إلى الكلّيات**:

من خلال دراسة تاريخ مصر ثم دراسة تاريخ الوطن العربي.

مثل دراسة مفهوم جغرافيا ثم دراسة انواعها الطبيعية والبشرية والسياسية وغيها.

٣) ثالثاً: الأنشطة التعليمية للفئات الخاصة:

مفهوم النشاط التعليمي :

يقصد بها : كل ما يقوم به المتعلم بمفرده أو مع زملاءه أو بمشاركة المعلم،، لتطبيق أو إثراء المعارف والقيم والمهارات المرتبطة بالموضوع داخل الفصل أو خارجه ، داخل المدرسة أو خارجها ، تحت إشراف المدرسة والمعلم ، لتحقيق الأهداف التعليمية ، والنمو الشامل المتكامل للمتعلم.

أسس اختيار النشاط التعليمي :

هناك العديد من الأسس التي يجب على المعلم أن يراعيها عند التخطيط للأنشطة المصاحبة منها :-

- تحديد دور الطالب في النشاط الذي يتطلب مشاركة عدد من الطلاب .
- استخدام حواس الطالب المختلفة أثناء قيامه بالنشاط .
- تنويع النشاط بحيث يلبى ميول وحاجات الطالب الخاصة .
- ربط النشاط بالمادة المقررة وبالحياة .
- عدم الفصل بين الجانب الادراكي والجانبين الوجداني والمهارى .
- مناسبة النشاط لمستوى نضج الطلاب .
- استخدام مصادر التعليم المتاحة في البيئة التعليمية للطالب .
- أن تكون الاستجابة للنشاط نابعة من الطالب حتى يمكن بلوغ أهداف مراعاة ميول الطالب
- مساعدة الطالب ليكشف بنفسه النشاط بدلاً من قيام المعلم بذلك .
- اشتراك الطالب في اختيار النشاط .
- التخطيط لمساعدة الطالب على تطبيق ما يتعلمه من النشاط على مواقف جديدة.
- اشتراك الطالب في إجراءات تخطيط وتنفيذ النشاط .

إيجاد توازن بين الأهداف والإجراءات التي تساعد على بلوغها .

- ربط النشاط بالموقف التعليمي بالفصل .

٤) طرق التدريس للفئات الخاصة:

يقصد بطريقة التدريس بأنها " مجموعة الاجراءات والممارسات والسلوكيات العامة التي يقوم بها المعلم او بمشاركة تلاميذه داخل الصف بهدف اكسابهم أو

تنمية المعارف والاتجاهات والقيم والمهارات لديهم والمتعلقة بمجال تخصصه وفق الخطة التي تم إعدادها.

ويتم اختيار طريقة التدريس وفق معايير محددة هي :

- أهداف الدرس.
- محتوى الدرس.
- مراعاة خصائص وميول واهتمامات التلاميذ.
- عدد المتعلمين.
- وقت الحصة.
- توقيت الحصة.
- خبرات المعلم .
- الوسائل والامكانات المتاحة.

وسوف يتم تناول طرق التدريس المناسبة لكل فئة من فئات التربية الخاصة بالتفصيل لاحقاً:

٥) خامساً : تقويم مناهج الفئات الخاصة

مفهوم تقويم المنهج:

هو عملية منظومية يتم من خلالها اصدار حكم دقيق وموضوعي على منظومة المنهج, أو على احد عناصرها ,, بغية اتخاذ قرارات بإدخال تعديل او اصلاح لما يتم الكشف عنه من قصور أو خلل.

ومن مفهوم تقويم المنهج يتضح لنا بعدين اثنين:

- الأول: تشخيص يعمل على فحص مكونات منظومة المنهج وتحديد مواطن الضعف والقصور فيها
- اما الثاني : فهو علاجي يرتكز على ما تسفر عنه نتائج البعد الأول التشخيصي , لينطلق منها إلى اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة للعلاج والإصلاح.

أهمية تقويم المنهج:

- يسهم في تطوير منظومة المنهج من خلال تحسين عناصرها المتعددة.
- يساعد في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة.
- يمكن الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبقها الدولة على نطاق منظومة التدريس.
- تحديد نقاط القوة وتأكيدها ونقاط الضعف وتعديلها لدى المعلم والطلاب.
- يقيس مدى تحقق الأهداف التي تم وضعها مسبقا.
- التعرف على مستوى الطالب التحصيلي وبالتالي التعرف على قدرات الطلاب وانتقالهم لمراحل تالية.
- التعرف على مشكلات المناهج الدراسية .
- يفيد مطوري ومصممي المناهج فى إجراء تطوير المناهج الدراسية .
- التعرف على مدى صلاحية طرق التدريس والوسائل المستخدمة من قبل المعلم وتحسينها .

خصائص تقويم المنهج :

١)الشمول:

أي أنه عملية شاملة للأهداف التربوية ومكونات المنهج وعمليات التدريس ، وجوانب نمو الطالب. ويشمل كذلك كل من يقومون بعملية التقويم ، ويشمل كذلك وسائل التقويم بهدف اختيار الوسيلة المناسبة التي تحقق غرض التقويم.

٢)الاستمرارية:

أي أنه عملية مستمرة تسير مع أجزاء المنهج، جزء لا يتجزأ، يستمر مع كل نشاط يقوم به الطالب، وفي كل درس وكل موضوع، لقياس جوانب القوة والضعف في كل جوانب العملية التربوية، ولكل وسيلة أو نشاط، للوقوف على مدى مساعدتها للنمو أو إعاقته بقصد التشخيص والعلاج، ذلك أن التقويم ليس عملية نهائية كالاختبار النهائي الذي يشخص ولا يعالج .

٣)التعاون:

فهو عملية تعاونية يشترك فيها كل من له علاقة بالطالب ابتداءً بالمعلم والمشرف التربوي والمدير وولي أمر الطالب والطالب ذاته، وذلك لأن لكل منهم مهمة في توجيه نمو الطالب.

٤)انه وسيلة:

ذلك أن التقويم ليس هدفاً بحد ذاته، بل وسيلة لتحسين وتطوير المنهج بمفهومه الشامل .

٥)الموضوعية:

أي لا يكون التقويم ذاتياً ، ولكي تتحقق الموضوعية يجب أن يكون تكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التقويم يسترشد بها المقوم عند تقدير مستوى الأداء أثناء قيامه بالتقويم، ولا يتأثر بالتالي التقويم بذاتية من يقوم.

٦)الارتباط بالأهداف:

أي أنه يجب أن توضح نتائج التقويم مدى القرب أو البعد عن أهداف العملية التعليمية، ذلك لأن الهدف هو التعرف على مدى تحقيق تلك الأهداف والتي تشير إلى إحداث تغيرات سلوكية في شخص المتعلم، ولذا يجب أن ترتبط عملية التقويم بالأهداف.

أنواع التقويم:

١)التقويم المبدئي أو القبلي:

ويتم قبل أن تبدأ العملية التدريسية , ويهدف إلى معرفة مدى استعداد التلميذ لتعلم خبرة آو مقرر دراسي معين , وهذا يعني تحديد القدرات والمعارف التي تعد شرطاً ضرورياً لتعلم وتحصيل الوحدة أو الخبرة الدراسية أو درس معين.

وتتضح أهميه هذا النوع من التقويم في تخطيط البرامج بحسب مستوى كل تلميذ (برامج التعليم الفردي) وذلك بتصنيف التلاميذ إلى مجموعات متجانسة في مستوى المهارات أو الميول والهوايات ويعتمد على اختبارات الاستعدادات والبيانات الشخصية.

٢) التقويم البنائي أو التكويني (أثناء التدريس):

وهو الذي يطلق عليه أحياناً التقويم المستمر ، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التدريس ، وهو يبدأ مع بداية التدريس ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية.

ومن أهداف هذا النوع من التقويم ما يلي:

- توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه.
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة.
- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه ، وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه.
- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.

ومن أساليب هذا النوع من التقويم التي يستخدمها المعلم ما يلي:

* المناقشة الصفية.
* ملاحظة أداء الطالب.
* الواجبات البيتية ومتابعتها .
* التقويم الصفي.

التقويم الختامي :

ويقصد به التقويم الذي يستند إلى نتائج الاختبارات التي يعطيها المعلم في نهاية الوحدة الدراسية أو منتصف المقرر أو نهايته ، ثم رصد نتائجها من أجل تقويم تحصيل التدريس بموجبها تمهيداً لاتخاذ قرار بتخريجه أو إعطاءه شهادة تبين مقدار انجازاته ، أو انتقاله لصف دراسي آخر.

تقويم القائم بالتدريس(المعلم) :

إن المعلم بمادته وطريقته وشخصيته أساس نجاح العملية التعليمية فلا يتوقع خير كثير من نظام تعليمي يكون فيه المعلم ضعيفا من جانب او اكثر من هذه الجوانب لأننا مهما بذلنا من جهود في ان تكون عناصر العملية التعليمية الأخرى من كتب ووسائل تعليمية وأبنية مدرسية جيدة لا يمكن ان نحصل على مردود جيد كماً ونوعاً ما لم نضمن جودة العنصر الأهم وهو المعلم.

جوانب تقييم المعلم:

يقوم المعلم من عدة جوانب ومن أهم المعايير التي يقوم بناءً عليها المعلم :

- ✓ الإلمام بالمادة العلمية.
- ✓ طرائق التدريس التي يستخدمها المعلم
- ✓ صفات المعلم الشخصية.
- ✓ قدرة المعلم على ادارة وضبط الصف.
- ✓ توظيف الوسائل التعليمية.
- ✓ قدرته على التعامل مع الطلاب ومراعاة ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم وخصائصهم الخاصة
- ✓ قياس النتاجات التعليمية التي يحققها المعلم.
- ✓ مظهر المعلم وسلوكه والاتجاهات الفكرية لديه.
- ✓ مهارات المعلم التدريسية المتنوعة.

جهات تقويم المعلم:

١)الجهات الرسمية لتقويم المعلم:

- المدرسة (المدرس الأول – المدير)
- الإدارة التعليمية (الموجه الفني – الموجه الأول– لجان المتابعة من الإدارة).
- الوزارة (الموجه العام – لجان المتابعة من الوزارة).
- مراكز التقويم التربوي.

٢)الجهات غير الرسمية لتقييم وتقويم المعلم:

- تقويم الأقران والزملاء
- تقييم التلاميذ
- تقويم الذات
- تقييم ولى الأمر

ثانياً: تقويم عناصر التدريس

- تقويم الأهداف.
- تقويم طرق التدريس.
- تقويم الوسائل التعليمية.
- تقويم محتوى التدريس.
- تقويم الأنشطة التعليمية.
- تقويم التقويم.

ثالثاً: تقويم المتعلم:

أساليب تقويم المتعلم:

١)اولا: أساليب تقويم المجال المعرفي للمتعلم (الاختبارات التحصيلية):

التحصيل هو مدى تحقق لدى المتعلم من الأهداف التعليمية نتيجة لدراسته موضوعا من الموضوعات الدراسية.

الاختبار التحصيلي: هو الأداة التي تستخدم لقياس المعرفة والفهم في مواد دراسية أو تدريبية معينة وتنقسم إلى نوعين:

ثانياً : أساليب تقويم المجال المهاري للمتعلم:

اختبارات الأداء– اختبار الورقة والقلم – اختبار التعرف – اختبار المحاكاة – اختبار عينة العمل الممثلة للموقف الكلي

ثالثاً: أساليب تقويم المجال الوجداني للمتعلم:

- مقاييس الاتجاهات – مقاييس الميول – مقاييس القيم.

الخطة التربوية الفردية ومناهج التعليم الفردي للفئات الخاصة

تشكل الخطة التربوية الفردية حجر الزاوية في بناء منهج ذوي الاحتياجات الخاصة إذ تعتبر بمثابة المنهاجالفردي لكل طفل ، وتعد هذه الخطة بعد الحصول على نتائج تقييم الأداء الحالي للطفلعلى أبعاد المنهاج المختلفة.

١) تعريف الخطة التربوية الفردية:

- عبارة عن نص يصف ماذا يتوجب على المعلمين والأخصائييناآخرين القيام به للإيفاء بالحاجات التعليمية الخاصة للأطفال، وتكتب الخطةالتربوية لتلميذ واحد ويتم الرجوع إلى تلك الخطة لتبين الخدمات الخاصة التي يحتاجهاالطفل)
- تلك الخطة التي تصمم بشكل خاص لطفلمعين لكي تقابل حاجاته التربوية بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معاييرمعينه وفي فتره زمنية معينه محدده)
- تلك الخطة التي توضع من قبل لجنه مكونه من معلمين مختصين وتصمم لطفل معين لكي تلبيحاجاته التربوية وتشتمل على أهداف (أجرائيه ـ سلوكية) واضحة ومحدده يمكن قياسهاوذات معايير محدده)
- هي خطة تصمم بشكل خاص لطفل معين لكي تقابل حاجاته التربوية ، بحيث تشمل كل الأهداف المتوقع تحقيقها وفق معايير معينة وفي فترة زمنية محددة .

٢) أهمية الخطة التربوية الفردية :

- ترجمة فعلية لجميع إجراءات القياس والتقويم التي أجريت للطالب لمعرفة نقاط القوة والاحتياج لديه .
- بمثابة وثيقة مكتوبة تؤدي إلى حشد الجهود التي يبذلها ذوو الاختصاصات المختلفة لتربية الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة وتدريبية .
- تعمل على إعداد برامج سنوية للطالب في ضوء احتياجاته الفعلية .
- ضمان لإجراء تقييم مستمر للطالب واختيار الخدمات المناسبة في ضوء ذلك التقييم .
- تعمل على تحديد مسئوليات كل مختص في تنفيذ الخدمات التربوية الخاصة .
- تؤدي إلى إشراك والدي الطالب في العملية التربوية ليس بوصفهما مصدر مفيد للمعلومات فقط وإنما كأعضاء فاعلين في الفريق متعدد التخصصات .
- تعمل بمثابة محك للمسائلة عن مدي ملائمة وفاعلية الخدمات المقدمة للطالب .
- تمثل القاعدة الأساسية التي تنبثق منها كل الأنشطة التعليمية والتدريبية للتلميذ .
- ضمان حق التلميذ في الخدمات التربوية والمساندة المقدمة له.
- ضمان حق الأسرة في تلقي الرعاية والتعليم المناسبين لابنهم.
- تحقيق التواصل بين فريق التربية الخاصة والأسرة
- تحديد نوعية وكمية الخدمات التربوية والمساندة للتلميذ حسب احتياجاته.
- تحديد مسئوليات كل مختص وأدواره .
- محك للمسائلة على مستوى تقدم التلميذ ومدى فاعلية الخدمات المقدمة.

٣) مكونات الخطة التربوية الفردية :

تشمل الخطة التربوية الفردية عدداً من الجوانب تتمثل فيما يلي :

أ) المعلومات العامة عن الطفل :

- ✓ الاسم
- ✓ الجنس
- ✓ تاريخ الميلاد
- ✓ العمر الزمني
- ✓ العمر العقلي
- ✓ نسبة الذكاء
- ✓ الصف
- ✓ نوع الإعاقة
- ✓ درجة الإعاقة
- ✓ المستوى الاجتماعي
- ✓ المستوى الاقتصادي
- ✓ المستوى الثقافي

- ✓ التاريخ الطبي
- ✓ الحالة الصحية العامة
- ✓ الأختبارات التي طبقت مسبقا على الطفل

ب) وصف مستوى الأداء الحالي:

هو عبارة عن تلخيص لجوانب القوه والضعف عند الفرد ويمكن أن توصف هذه المستويات أما باختبارات رسميه أو وصف السلوك لدىالطفل بدلا من التركيز على الجوانب السلبية فقط

وهو مكون أساسي لتشخيص حالة التلميذ وفي ضوئها تصاغ الأهداف طويلة وقصيرة المدى وتشمل تشخيص:

– القدرات العقلية

٢– القدرات اللغوية

٣– المجال الأكاديمي

٤– النواحي الاجتماعية

٥– الحالة النفسية

٦– مهارات السلوك التكيفي

٧– الجانب الحركي

جوانب القوة لدى الطفل :	جوانب الضعف لدى الطفل :
لدية قدرات جيدة في عدد من المهارات	يحتاج الى تنمية المهارات التالية
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-
-	-

مجال المهارات الاستقلالية / العناية بالذات باستخدام مقياس / اختبار :

- وصف مستوى الاداء الحالي :
  - جوانب القوة :

.....
.....
.....
.....
.....
.....

  - جوانب الضعف :

.....
.....
.....
.....
.....

ج) الأهداف السنوية والأهداف قصيرة المدى:

يعرف الهدف السنوي أو الهدف العام بأنه التحصيل المتوقع من الطفل خلال مده زمنية معينه كسنه مثلا بحيث يكون هذا الهدف قابلا للقياسوذا اتجاه إيجابي وموجها إلي الطفل وتعتبر الأهداف القصيرة المدى نقطة انطلاق نحوالأهداف السنوية للطفل وكذلك يجب أن تكون الأهداف القصيرة المدى نقطة انطلاق نحوالأهداف السنوية للطفل وكذلك يجب أن تكون الأهداف القصيرة محدده وقابله للملاحظةوالقياس وموجهه نحو الطفل وإيجابية .

د) الخدمات التربوية العامة التي تقدم للطفل:

يجب أن تتضمن الخطة التربوية الفردية جميع الخدمات التربوية الخاصة التي يحتاجها الطفل لتحقيق أهداف الخطة ومن هذه الخدمات التي تقدم للطفل خدمات التربيةالجسمية وخدمات التربية المهنية

وهى الخدمات التي تقدمها المؤسسة التربوية وتشمل (بيئة التعلم المدرسية – غرفة الصف – الأنشطة التعليمية – الوسائل والأدوات والأجهزة التعليمية – أساليب التعزيز – الأنشطة التعليمية – طرق وأساليب التعليم – أساليب التقويم) .

هـ) تحديد الخدمات المساندة:

- علاج نطق
- علاج بدني
- علاج طبيعي
- علاج نفسي
- علاج .....

مجال الخدمات المساندة

الخدمات التي يحتاجها الطفل :

م	نوع الخدمة	يحتاج إلى خدمة	لا يحتاج إلى خدمة
١	خدمات العلاج الوظيفي		
٢	خدمات العلاج الطبيعي		
٣	خدمات علاج النطق واللغة		
٤	خدمات اخرى (تحدد)		

ملاحظات عامة :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

و) تحديد البرنامج الزمني للخطة:

تحديد بداية ونهاية الخدمات المقدمة من حيث عدد الحصص والجلسات وبدايتها ونهايتها ومدة كل حصة ومدة كل نشاط.

ز) تقويم أداء المتعلم:

ويتضمن الوقوف على مستوى تقدم التلميذ ومدى نجاح الخدمات التربوية والمساندة في تحقيق الأهداف المحددة و يكون نهائياً ومرحلياً .

الصعوبات المتعلقة بالخطة التربوية الفردية :

أوضحت إحدى الدراسات التي أجريت لتقييم مدى فاعلية البرنامج التربوي الفردي في مراكز ومدارس التربية الخاصة للبنات بمدينة الرياض عن عدد من المشكلات منها :

١- عدم توظيف نتائج التشخيص والتقييم في إعداد البرامج والخطط التربوية الفردية .

٢- عدم وجود فريق متعدد التخصصات .

٣- معظم الأهداف قصيرة المدى مفقودة وإن وجدت فهي غير ملائمة لقدرات الطالب .

٤- عدم إشراك الأسرة في البرنامج التربوي الفردي .

٥- عدم رضا العاملين عن خبرتهم في إعداد البرامج التربوية الفردية وحاجتهم إلى دورات تدريبية .

٦- عدم التزام الكثير من المدارس والمؤسسات بتطبيق البرامج التربوية الفردية والبعض الأخر يطبقها بشكل خاطئ وبأشكال متباينة في مضمونها يتخللها الكثير من العيوب والأخطاء .

٧- عدم وجود الخدمات الضرورية المساندة التي يجب أن يشملها البرنامج التربوي الفردي مما يعيق تقدم الطالب أو يعطل فرصة تقدمه .

الخطة التعليمية الفردية :

تشكل الخطة التعليمية الفردية الجانب التنفيذي للخطة التربوية الفردية فبعد إعداد الخطة التربوية تكتب الخطة التعليمية الفردية ، والتي تتضمن هدفا واحداً فقط من الأهداف التربوية الواردة في الخطة التربوية الفردية من أجل تعليمها للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .

فكل هدف تعليمي في الخطة التربوية الفردية ينبغي أن نطور له خطة تعليمية فردية مستقلة .

تحليل المهارة أو تحليل المهمة :

الخطوة الأولى في تحليل المهارة أو تحليل الهدف هو تحديد المهمة التعليمية بدقة .

الخطوة الثانية في تحليل المهمة هو عمل قائمة بالخطوات التي يتشكل منها الهدف التعليمي .

وفيما يلي مثال على ذلك :

الهدف التعليمي :

- أن يعد الطالب من الرقم (١) إلى الرقم (١٠) عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح ١٠٠٪ .

تحليل الهدف :

- أن يعد الطالب من ١ – ٣ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح١٠٠٪ .
- أن يعد الطالب من ١ – ٥ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح١٠٠٪ .
- أن يعد الطالب من ١ – ٧ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح١٠٠٪ .
- أن يعد الطالب من ١ – ٩ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح١٠٠٪ .
- أن يعد الطالب من ١ – ١٠ عندما يطلب منه ذلك بنسبة نجاح١٠٠٪ .

(أن هذه الخطوات يمكن تبسيطها أو زيادة صعوبتها حسب قدرة الطالب واستيعابه) .

استعمال المعلومات المستخلصة من تحليل المهارة :

بعد تحديد قائمة المهارات الفرعية التي يتألف منها الهدف التعليمي ، على المعلم أن يتخذ القرار المتعلق بمستوى الطالب الحالي ، أي تحديد المهارات الفرعية التي يتقنها هذا الطالب أو لا يتقنها من سلسلة الأهداف الفرعية التي يتكون منها الهدف التعليمي ، وعلى سبيل المثال ، قد نجد عند تحليلنا للهدف الخاص بالعد الآلي حتى الرقم ١٠ ، والمكون من خمس أهداف فرعية أن الطالب يتقن العد حتى الرقم ٥ مثلا ، وبالتالي لا يكون هناك مبرراً أمام المعلم لإضاعة الوقت والجهد في تعليم الطالب الهدفين الأول والثاني وإنما يستطيع أن يبدأ مباشرة بالهدف الثالث أي ، تعليم الطالب العد الآلي من ١ – ٧ .

معرفة مستوى الطالب على الأهداف الفرعية للمهارة أو الهدف التعليمي يسمى الخط القاعدي ، وعن طريق عمل هذا الخط أو معرفته يتجنب المعلم إضاعة الوقت في تعليم الطالب مهارات يعرفها ، أو البدء معه من مستوى أعلى مما هو عليه .

ومن عوامل تحقيق الأهداف التعليمية اختيار أساليب تدريس مناسبة :

وهي الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للطالب وتعرض علية ليتحقق لدية أهداف الدرس

ومن أهم أساليب وطرق التدريس :

التوجيه اللفظي ، الحوار والنقاش ، المحاكاة ، النمذجة ، اللعب ، التوجيه البدني ، التمثيل ، القصص ، الخبر المباشرة .

عوامل تحديد واختيار الأساليب التدريسية المناسبة :

١- طبيعة أهداف ومحتوى الدرس .

٢- عمر الطالب وخبراته السابقة ومستواه العقلي والبدني .

٣- الزمن المتاح والإمكانيات المتوفرة .

٤- قدرات المعلم واستعداداته في تنفيذ الدرس .

تحدثنا فيما سبق عن تحليل المهارة واختيار أساليب التدريس المناسبة ، وسنتحدث الآن عن التعزيز .

التعزيز :

هو أي شيء يتلو السلوك ويؤدي إلى زيادة تكرار هذا السلوك في المستقبل.

أنواع التعزيز

١. التعزيز الإيجابي :

وهو حصول الطالب على ما يحبه بعد حدوث السلوك المرغوب مباشرة.

٢ – التعزيز السلبي :

هو إزالة أو تجنب مثير (شيء) غير محبب لنفس الطالب بعد حدوث السلوك مباشرة

أساليب التعزيز

١- التعزيز الاجتماعي :

(المرح – الثناء ... الخ)

٢- المادي :

(اللعب – هدايا... الخ)

٣- التعزيز الغذائي :

(عصائر – حلوى ... الخ)

٤- النشاطي :

(اللعب – البرامج التلفزيونية – رحلات... الخ)

٥- التعزيز الرمزي :

(النقاط – نجوم... الخ)

شروط استخدامه

١- أن يكون فوريا .

٢- أن يكون منظم وعلى نحو ثابت .

٣- أن يكون متنوع .

٤- أن يكون حسب رغبة الطالب من خلال سؤال الطالب والتشاور مع الأسرة .

٥- يتناسب مع درجة صعوبة الهدف .

٦- أن تكون كمية التعزيز مناسبة لاحتياج الطالب .

(جمال الخطيب ١٩٩٠)

تقويم الأداء النهائي للأهداف التعليمية :

يعد التقويم عنصراً أساسياً في البرنامج التربوي الفردي .

هدف التقويم

يهدف التقويم إلى معرفة مقدار ما تحقق من أهداف بغية التعرف على أوجه النجاح وتعزيزها والتعرف على أوجه القصور ومعالجتها .

أهمية التقويم

١- يساعد على اتخاذ قرارات على نحو أفضل فيما يتعلق بالبرنامج .

٢- معرفة مدى صلاحية الأساليب التعليمية المستخدمة .

٣- التعرف على مدى النجاح الذي حققه البرنامج للطالب .

٤- العمل على تكييف الأساليب التعليمية أو تعديلها لتصبح ملائمة للطالب .

أساليب التقويم

١- التقويم التكويني أو المرحلي – والذي يقوم به المعلم أثناء التدريس في بداية كل درس ونهايته ، وفي نهاية الهدف التعليمي بهدف التعرف على نواحي القوة والضعف في تحصيل الطالب .

٢- التقويم النهائي وهو الذي يقوم به المعلم في نهاية كل فصل دراسي أو عند انتهاء البرنامج بهدف التعرف على مدى تحقق أهداف البرنامج الفردي .

بعض طرق التقويم

١- طريقه تصميم الاختبار القبلي – الاختبار البعدي .

٢- طريقه تقدير أداء الطالب وفق المعايير الواردة ضمن كل هدف سلوكي .

٣- طريقه التقديرات القبلية –والتقديرات البعدية في قوائم التقدير.

الفصل الثالث :
استراتيجيات وطرق تدريس الفئات الخاصة ذوي الإعاقة

الفصل الثالث: استراتيجيات وطرق تدريس الفئات الخاصة ذوي الإعاقة

أولاً: استراتيجيات وطرق تعليم ذوي الإعاقة البصرية :

تتعدد استراتيجيات ومداخل وطرق تدريس ذوي الإعاقة البصرية ومنها:

١) استراتجية التدريب الحسي :

تعد استراتجية التدريب الحسي من الاستراتجيات الهامة في تعليم ذوي الإعاقة البصرية ويمكن توضيح ذلك وفق ما يل :

أ- ماهية استراتجية التدريب الحسي :

تعتبر التدريبات الحسية أساس مهما من الأسس العلمية والتربوية والتعليمية للمكفوفين , فمن خلال هذه التدريبات تهيء كل حاسة لتقوم بوظيفتها في تلقي المثيرات الخارجية المختلفة وتقوم هذه الطريقة على استخدام حواس التلميذ كوسيلة طبيعية في تدريب عقله على ممارسة العمليات العقلية من انتباه وإدراك وتعرف وتصور وتذكر والتعبيرات بأنواعها بقصد استنباط المعرفة واستخدامها في حياته اليومية .

فالتلميذ حينما يمارس فنونه وألعابه يستخدم خبراته ومدركاته الحسية في اكتساب خبرات ومدركات جمالية جديدة تنتج من اتحاد الخبرة الجمالية مع العملية الإدراكية الحسية.

ب–أهمية التدريب الحسي :

إن التدريبات الحسية المنهجية يستطيع بها الكفيف استكشاف مواد متنوعة في الطبيعة مثل الورق والخشب والحديد والأقمشة والسوائل وأشكال متنوعة مثل المكعبات والزهور والدوائر والمثلثات –اختلاف صلابة الأشياء فيستطيع التفريق بين الرخوة واللينة

والصلبة كما يستطيع التميز بين أشياء مختلفة الملمس كالناعم والخشن والغائر والبارز , ويميز بين اختلاف المذاق والرائحة وبين اختلاف الأصوات والوضع والحركة والسرعة .

كلما كان الكفيف قادرا على الحكم السليم على خواص الأشياء المحسوسة التي يعرفها فهو يستطيع تصنيفها في مجموعات وفقا للونها او شكلها أو حجمها أو وضعها أو اتجاهاتها في المكان , كما أن تشكيل الكفيف لبعض خامات البيئية مثل الصلصال أو العجين الورق أو بعض المواد الغذائية يساعده على استكشاف بعض خواص الأشياء .

ويمكن القول ان التدريب الحسي يساعد التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية على :

- إدراك الكفيف للخبرات الحسية ومن ثم تكوين المفاهيم المجردة مثل المفاهيم الفنية كالشكل والملمس والوحدة والاتزان والتدريب على توظيف هذه المفاهيم في الحياة اليومية في التربية الفنية من خلال الأنشطة .
- تنمية القدرة على التركيز والتميز والمقارنة بين ما هو متشابه وغير متشابه.
- المساهمة في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للكفيف إذ تعتبر تلك التدريبات تهيئة نفسية وإعداد اجتماعي لتلقي المعرفة وتوظيفها وصولا لتحقيق الاندماج في المجتمع المحيط .
- تنمية المهارات الحركية والعضلية والتوافق العضلي الحركي للكفيف.
- مساعدة الكفيف على التفكير وتنمية الإدراك الحسي الذي يتميز به الكفيف في هذه المرحلة من حياته.
- تنمية مهارة الانتباه والتركيز وتنمية مهارة الاسترجاع والتذكر .
- إكساب الكفيف القدرة على فهم بعض المفاهيم الجغرافية .
- تنمية مهارة التصنيف والترتيب والتنظيم .

- تنمية القدرة على التفكير وحل المشكلات .
- تنمية إدراك التلميذ بالعلاقة بين الكلمة ومعناها .

ج- إجراءات التدريب الحسي:

إذا كانت الخبرات التي تقدمها البيئة داخل وخارج نطاقها وحدودها وإذا كانت الخبرة هي مجموعة من العمليات العقلية التي ينبغي أن يمارسها الكفيف أثناء اكتسابه المهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بمفاهيم الفنية والأفكار وأن ذلك يتم من خلال ممارسة الكفيف للعمليات العقلية المختلفة :

١. تقديم الخبرة المحسوسة .
٢. الانتباه وملاحظة الأشياء للتعرف على سماتها الحسية باللون وملمس وشكل وحجم ووزن
٣. اكتشاف السمة المشتركة بين الأشياء وتسميتها لعمل مجموعات ذات سمة واحدة مثل ملمسها الناعم , شكلها مستدير .
٤. إدراك التلميذ مظهر الاختلاف بين الأشياء في سمة واحدة مثل أكبر من أصغر من , أوسع من , أعمق من .
٥. اكتشاف علاقات مختلفة مثل علاقة التطابق والتناظر , التسلسل , حسب السمة سواء في الشكل والجسم .
٦. استنتاج فوائد الأشياء واستخداماتها, والكشف عن أضرار الأشياء.

٢) خرائط المفاهيم البارزة:

اقترح نوفاك استراتيجية خرائط المفاهيم – وفق نظرية أوزبل للتعلم ذي المعنى- بحيث تنظم المفاهيم في شكل هرمى متسلسل ومترابط، علي أن تكون المفاهيم الأكثر عمومية في قمة التسلسل تليها المفاهيم الفرعية ، بينما يرى البعض أنها شكل من الأشكال المخططية تستخدم لتنظيم وإيجاد الترابط و العلاقات الدلالية بين الأفكار.

وهذه الاستراتيجية ذات أهمية عند استخدامها في التعليم ؛ حيث تؤكد علي فاعلية المتعلم ونشاطه، حيث أن استخدام خرائط المفاهيم في التدريس يسهم في :

- ربط المفاهيم الجديدة بالبنية المعرفية للمتعلم .
- تزود المتعلمين بملخص تخطيطي لما تعلموه.
- تساعد المعلمين في تحقيق أهداف التعلم وفق مستويات بلوم وذلك لكونها تتطلب مستوى عال من التجريد.
- توفر مناخ تعليمي جماعي ومهارات اجتماعية تسمح بمشاركة أكثر من متعلم.
- تمثل أداة تقويم ناجحة عند تقويم تعلم التلاميذ للمفاهيم .
- تجعل التعلم ذي معنى وتيسر عمليات التعلم من خلال التمييز بين المفاهيم الرئيسة والفرعية والربط بينها.

وتبرز خرائط المفاهيم الفروق الفردية بين التلاميذ وتعمل علي مراعاتها ، فكل طالب يرسم خريطته وفق قدراته الخاصة ، كما أنها تسهم في معالجة وتصويب الفهم الخاطئ للمفاهيم وتساعد المتعلمين على حل المشكلات.

والتدريس وفق خرائط المفاهيم يتم من خلال عدة خطوات تتمثل في:

١. اختيار الموضوع الدراسي المراد تعلمة وفق خرائط المفاهيم.
٢. تحليل الموضوع وذلك لتحديد المفاهيم الرئيسة والفرعية.
٣. ترتيب المفاهيم التي تم تحديدها ترتيباً منطقياً بحيث يكون المفهوم الأكثر عمومية وشمولا في قمة الخريطة.
٤. تصنيف المفاهيم ذات العلاقة معاً حتى تكون في فئة معينة .

٥. تصميم الخريطة بحيث تصبح المفاهيم العامة في أعلى الهرم والتدرج في المفاهيم إلى مفاهيم خاصة وفرعية عند قاعدة الهرم.

وهنا يمكن تصميم واستخدام خرائط بارزة للمفاهيم في الدراسات الاجتماعية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية تناسبهم.

٣) استراتيجية مثلث الاستماع:

هي استراتيجية تشجع على مهارات التحدث والاستماع, وتتم من خلال مجاميع ثلاثية.

خطوات الاستراتيجية:

- يقسم المعلم التلاميذ إلى مجاميع ثلاثية.
- كل طالب في كل مجموعة له دور محدد كما يلي:

❖ التلميذ الأول: متحدث , يشرح الدرس أو الفكرة أو المفهوم الخ.

❖ التلميذ الثاني: مستمع جيد , ويطرح أسئلة على التلميذ الأول لمزيد من التفصيل وتوضيح الفكرة.

❖ التلميذ الثالث: يراقب العملية وسير الحديث بين زميليه ويقدم تغذية راجعة لهما, فهو يكتب ما يدور بين التلميذين الأخرين ويكون أشبه بالمرجع فعندما يحين دوره يقرأ من خلال مدوناته عن ما ذكره زميليه , فيقول لقد ذكر احمد كذا , وذكر خالد كذا .

- تبديل الأدوار بين التلاميذ.

أهم برامج التعليم المساندة المستخدمة للمكفوفين في المدارس العادية:

إن الأطفال المعوقين بصرياً في المدارس العادية يحتاجون إلى مهارات خاصة أساسية يصعب على معلم الفصل العادي أن يفي بها .

ونظرا لأن المدارس المنفصلة التي قد تعنى بشيء من تلك المستلزمات لا توفر للأطفال المعوقين بصريا البيئة الأكاديمية الاجتماعية الطبيعية فقد جاءت فكرة البرامج المساندة في المدارس العادية كأسلوب مثالي فريد إذ أنه يمكن الأطفال المعوقين بصريا من اكتساب المهارات الأساسية الخاصة في البيئة التعليمية الطبيعية وهذه البرامج هي : برنامج غرفة المصادر، وبرنامج المعلم المتجول ، برنامج المتعلم المستشار ، ويمكن تفصيل ذلك كما يلي :

١) **برنامج غرفة المصادر** :

يتضمن برنامج غرفة المصادر تخصيص غرفة في احدى المدارس العادية (تسمى غرفة المصادر) وتكون هي المصدر الرئيسي للوفاء بالاحتياجات التعليمية الأساسية للأطفال المعوقين بصرياً ولغرفة المصادر مستلزمات مكانية وتجهيزية وبشرية.

أ- **المستلزمات المكانية** :

من أهم المستلزمات المكانية لغرفة المصادر أن يكون موقع المدرسة التي تضم هذه الغرفة مناسباً يسهل الوصول إليه من الأحياء المجاورة، كما يجب أن يكون موقع غرفة المصادر نفسها جيدا يمكن الأطفال المعوقين بصريا من التردد عليه بيسر وسهولة ويجب أن تكون هذه الغرفة واسعة جيدة التهوية وجيدة الإنارة.

ب-**المستلزمات التجهيزية** :

يجب أن تشمل غرفة المصادر على أهم المواد والأدوات التي يستخدمها الأطفال المعوقون بصريا وأهم تلك المواد والأدوات : معينات بصرية ومعينات لمسية، ومعينات سمعية ومعينات تكنولوجية .

٢) **برنامج المعلم المتجول** :

يقوم المعلم المتجول بنفس الدور الذي يقوم به معلم غرفة المصادر فالاثنان يقومان بتقديم الخدمات الأكاديمية والفنية التي من خلالها يستطيع الأطفال المعوقين بصريا من مجاراة زملائهم في المدارس العادية .

ثانياً : استراتيجيات وطرق تدريس ذوي الإعاقة السمعية

أساليب التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية:

تتعدد الأساليب المستخدمة للتواصل مع المعاق سمعياً، ومنها:

١) **التواصل الملفوظ:**

وهي طريقة تؤكد المظاهر اللفظية في البيئة، وتتخذ من الكلام وقراءة الشفاه المسالك الأساسية لعملية التواصل، أو الأسلوب السمعي الشفهي، ويركز على العلاج المكثف لمهارات الاستماع المتبقية لدى الأصم، وتستخدم هذه الطريقة مع المتعلمين الذين يعانون تخلفًا سمعيًّا خفيفًا كما يستخدم فيها العديد من الأدوات المساعدة مثل مكبرات الصوت، ويجب أن تشارك الأسرة في تطبيق هذه الطريقة؛ لأنها تكمل المدرسة في ذلك.

٢) **التواصل اليدوي:** Manual Communication

وهو نظام يعتمد على استخدام الرموز اليدوية لإيصال المعلومات للآخرين، وللتعبير عن الأفكار والمفاهيم والكلمات، ويشمل هذا النظام في التواصل استخدام لغة الإشارة Sign Language وتنقسم إلى:

-**الإشارات الوصفية** هي التي تصف شيئًا معينًا، أو فكرة معينة، وتساعد على توضيح صفات الشيء؛ مثل: فتح الذراعين للتعبير عن الكثرة، وهكذا وفي الوقع، فإن الصم والأسوياء كلاهما يستعمل هذه الإشارات الوصفية لتوضيح المقصود بالكلام.

-**الإشارات غير الوصفية**، هي عباره عن إشارات لها دلالة خاصة للغة متداولة بين الصم، كأن يشير الأصم بإصبعه إلى أسفل، فإنه يعني أن الشيء رديء.

٣) **أسلوب الاتصال الكلي:**

وهو أسلوب يجمع بين لغة الإشارة واللغة المسموعة ، وهو عبارة عن مزيج من قراءة كلام شفهي وسمعي، وهو أسلوب شفهي أكثر من كونه يدوي، ويستخدم في مساعدة المتعلمين فاقدي السمع، أو ضعاف السمع على التفريق ما بين الأصوات المختلفة التي تبدو متشابهة على الشفاه، وأيضًا تسهيل قراءة الكلام.

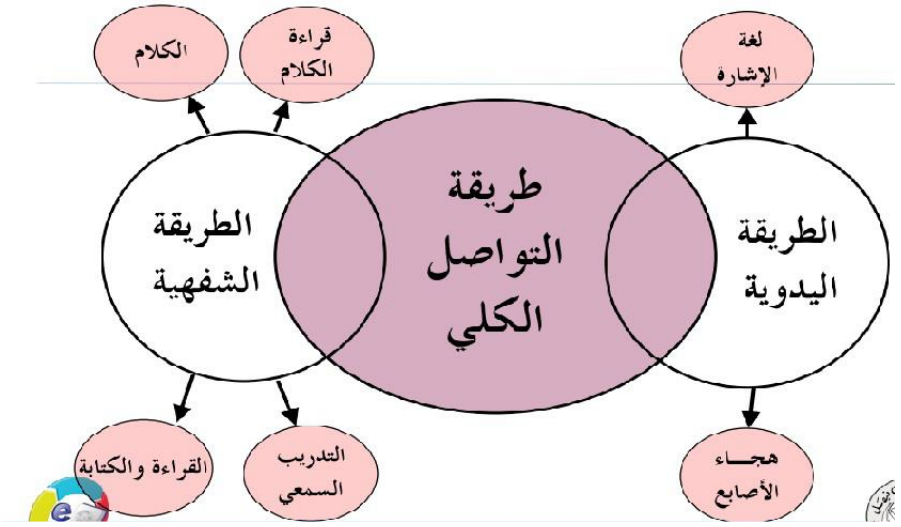

فيديو (٣) طرق التواصل مع ذوي الإعاقة السمعية

طرق واستراتيجيات ومداخل تدريس ذوي الإعاقة السمعية :

١) استراتجية الربط الحسي :

أ- تعريف إستراتيجية الربط الحسي:

تقوم استراتيجية الربط الحسي على ربط المهارات المختلفة بأشياء ملموسة من حياة التلميذ الواقعية، وتهدف إلى تحقيق تقدم ملحوظ عن طريق ترسيخ كافة المهارات المتنوعة وكيفية استرجاعها سريعا، بدون حدوث خلل في مهارات التلميذ سواء الحسية أو الحركية أو البصرية أو السمعية.

ب- أهمية إستراتيجية الربط الحسي :

- تكمن أهمية الاستراتيجية الربط الحسي في قدرتها على تحسين مستوي التحصيل الدراسي في بعض مهارات التعلم مثل القراءة والكتابة أو في مادة الرياضيات وما يشبهها.
- تناسب الاستراتيجية الاطفال الذين يعانون من وجود إعاقات سواء بصرية أو سمعية أو حسية أو حركية أو وجود نقص في معدل الذكاء الطبيعي، أو حدوث بعض الاضطرابات النفسية لدى الطفل أو المعاناة للظروف الاجتماعية أو الأسرية أو التعليمية، والتي قد تؤثر على المستوى الدراسي للطالب.
- تساعد استراتيجية الربط الحسي على اكتساب بعض المهارات البصرية أو الحسية أو الإدراكية أو اللغوية مثل زملائه في الصف الدراسي، وربط الحسي بين ما يتلقاه في المدرسة وما يشاهده في البيئة العملية.
- استخدام أكثر من حاسة واحدة مثل استخدام حاستي البصر واللمس معا، ومن ثم القيام بتعليم التلميذ نوع المهارة التي يجب تعلمها، وذلك بربط الحاستين معا مع الاستعانة ببعض الوسائل التعليمية المناسبة له.
- تنمية المهارات الحسية والحركية عند الاطفال، وذلك من خلال الاستعانة بزميل للطالب، ولكن لابد أن يمتلك مهارات أفضل ثم يقوم المعلم بتدريس المهارة أمام التلميذ الذي يتعين عليه تعليمه.
- ترسيخ المهارة المطلوبة في التلميذ، وكيفية تطبيقها عن طريق الربط بين المهارة والأشياء الملموسة والحسية من حياة التلميذ من حوله.

ج- خطوات تطبيق استراتيجية الربط الحسي :

١. عرض المهارة المطلوبة المراد تعلمها التلاميذ على السبورة .
٢. ربط المهارة بالأشياء الملموسة والحسية لدى التلميذ على شكل دفاتر أو مجسمات أو صور أو أقلام أو مكعبات.

٣. تطبيق المهارة التي يعرضها المعلم أمام التلميذ عن طريق الاستعانة بالأشياء الملموسة أمام معلمه ومراعاة تكرار هذه الخطوة مرات عديدة حتى يكتسب الطفل كيفية الربط بين الأشياء الحسية والملموسة والمهارة التي يتم عرضها أمامه.

٤. تطبيق مهارة الربط الحسي من قبل التلميذ بدون الاستعانة بالأشياء الملموسة والحسية أمام معلمه.

نموذج عملي وتطبيقي لاستراتيجية الربط الحسي:

١- في البداية قم بعرض مفهوم " جبل " على السبورة.

٢- تطبيق المهارة وهي قراءة مفهوم "جبل " على أشياء ملموسة وحسية مثل كرسي.

٣- ثم يقوم التلميذ بمحاولة قراءة مفهوم " الجبل" بسهولة عن طريق الاستعانة بالشيء الحسي لد المعلم وهو صورة لجبل .

٤- مراعاة تكرار الخطوات مرات عديدة حتى يتعلم التلميذ مفهوم الجبل وذلك عن طريق الربط بين المهارة والأشياء الملموسة.

٢) استراتيجية المفاهيم الكرتونية:

ابتكر كل من نايلور وكيوغ طريقة المفاهيم الكرتونية في ابحاثهم التربوية واعتبروها كأداة لتقييم وكذلك التدريس، حيث تكمن أهميتها في استيعاب المفاهيم وذلك باستخدام الصور والرسومات والكتابة وهي ملائمة جدا للأطفال الصم .

وهذه الاستراتيجية مستمدة من النظرية البنائية للتعلم حيث تأخذ أفكار التلاميذ في الحسبان عند تخطيط الدرس وكذلك مدى دافعيتهم واستعدادهم للتعلم والفروق الفردية بين التلاميذ .

أ- مفهوم استراتيجية المفاهيم الكرتونية

تعرف استراتيجية المفاهيم الكرتونية بأنها " هي تمثيل تصويري أو رسوم كرتونية لشخصيات ما ، يجري بينهما حوار وكأنهم يعبرون فيه عن وجهات نظرهم ويظهر ذلك الحوار على هيئة مربع نص مع كل شخصية .

وهذا الجدل يكون مبني على قضية حياتية أو مشكلة أو موضوع ما يثير التساؤلات وعادة تكون تلك المشكلة موجودة في مركز الحوار، وتصمم هذه الرسوم الكرتونية والحوارات الدائرة بينها بطريقة ذكية تثير المناقشة بين التلاميذ وتحفز التفكير

وتستخدم في بداية الدرس مثل التهيئة للدرس وكذلك جزء من نشاط معين في الدرس وذلك من أجل :

- ✓ تعطينا مؤشرا لمدى أفكار التلاميذ في الحصة.
- ✓ تحديد المفاهيم الخاطئة لدى التلاميذ
- ✓ تعتبر نقطة انطلاق لتحفيز التلاميذ على المناقشة.
- ✓ عرض التحديات التي قد تؤدي الى إعادة تشكيل الأفكار لدى التلاميذ.

وتستخدم كذلك في نهاية الدرس من أجل مراجعة التعلم والتقويم

مميزات استراتيجية المفاهيم الكرتونية :

- تحفز استراتيجية المفاهيم الكرتونية التلاميذ لمناقشة افكارهم حتى تلك الأفكار التي عادة ما تكون مرغوبة لدى بعض التلاميذ بالتالي فإنها تساعد المعلم للوصول إلى هذه الأفكار كما أنها تساهم في أن تجعل التلاميذ يتبادلون الأفكار فيما بينهم .
- تسهم ايضا في تطوير مهارات الاتصال بينهم.
- أن الصور الكرتونية بتعليقاتها الكتابية البسيطة توفر استراتيجية تقييم للتلاميذ الذين لديهم صعوبات في التعلم.

– كما أن هذه الاستراتيجية تقلل من خوف التلاميذ من إعطاء إجابات خاطئة.

ب-كيفية تنفيذ استراتيجية المفاهيم الكرتونية :

١. جهز المفاهيم الكرتونية للتلاميذ بشكل فردي أو مجموعات صغيرة أو الصف بأكمله .

٢. اطلب منهم بأن يقوموا بالتعليق على الصورة ويقوموا بالكتابة عليها.

٣. اطلب منهم أن يعطوا تفسير منطقيا لاختياراتهم التي اتفقوا عليها (وهي نقطة مهمة لهم في عمليات التفكير)

٤. شجع المناقشة والحوار عندما تختلف أراءهم.

٥. تابع المناقشة للتوصل إلى افكار جديدة

٦. من الاشياء المهمة هي التركيز على استجابتهم وافكارهم وليس الاجابات الصحيحة

ولعمل المفاهيم الكرتونية الخاصة بك في الدراسات الاجتماعية عليك بـ :

– استخدم الكلمات المألوفة لديهم .

– توفير ثلاث أو اربع عبارات بديلة للمناقشة.

– استخدم عبارات التعزيز والتحفيز.

– ابحث عن المفاهيم الاساسية في الدرس لتضمنها في الاستراتيجية.

– بعض اسئلة الاختيار من متعدد تكون مناسبة ليتكيف التلميذ مع الاستراتيجية.

٣) استراتيجية الأصابع الخمسة للصم :

أ– مفهوم استراتيجية الأصابع الخمسة للصم:

هي عبارة عن استراتيجية مناسبة للتلاميذ الصم تساعدهم على إكسابهم عدة مهارات مثل التنبؤ، والتلخيص والعديد من المهارات العقلية، وبناء أسئلة من خلال توظيف أسماء الاستفهام الخمسة الأساسية متى، ماذا، لماذا، كيف، من، ويمكن إضافة أين عند الحاجة من أجل تحقيق أهداف تعليمية محددة.

ب- خطوات الاستراتيجية:

١. جَهِّز منظما تخطيطيا على شكل يد.

٢. اكتب في كل أصبع، متى، ماذا، لماذا، كيف، من، وفي راحة اليد تلخيص أبرز الأفكار الأساسية في الدرس.

٣. قسم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تشمل كل مجموعة خمس تلاميذ.

٤. أطلب منهم قراءة العناوين الرئيسية في الدرس، ثم اطلب منهم كتابة الأسئلة قبل بداية الدرس وما هي الأشياء التي يرغبون في تعلمها، أو الأشياء التي لديهم غموض حولها، أو المثيرة لاهتمامهم.

٥. بعد أن ينتهي التلاميذ من كتابة الأسئلة، قدم الدرس، وأكد على التلاميذ أن يركزوا على الإجابات لأسئلتهم.

٦. ابدأ النشاط واطلب منهم حل الأسئلة.

٧. بعد الانتهاء اطلب من التلاميذ تلخيص أبرز الأفكار في الدرس في راحة اليد.

٨. اعرض المخططات أمام التلاميذ أو اطلب ا من كل مجموعة أن تقرأ الإجابات وتقدم لهم التغذية الراجعة.

ج- مميزات استراتيجية الأصابع الخمسة:

تمتاز هذه الاستراتيجية عن غيرها من الاستراتيجيات بما يلي:

- تمنح المتعلم القدرة على صياغة الأسئلة المرتبطة بالمهمة التعليمية.
- تنمي ثقة المتعلم بنفسه، وتجعله يتحمل مسؤولية تعلمه.
- تدعم العمل التعاوني بين المتعلمين.
- تؤكد على مبدأ الحوار البناء والمشاركة الفاعلة بين كل من المعلم والمتعلم.
- تعمل على بقاء أثر التعلم من خلال مشاركة المتعلم في العملية التعليمية.

- منح المتعلمين القدرة على التقييم الذاتي وإصدار الأحكام الهادفة.
- التأكيد على تلخيص أبرز أفكار الدرس في راحة اليد، مما يسهم في بقاء أثر التعلم.

د- دور المعلم في استراتيجية الأصابع الخمسة:

- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات خماسية، وتشجيع العمل التعاوني الهادف.
- توضيح آلية عمل استراتيجية الأصابع الخمسة، وكيفية توظيف أدوات الاستفهام.
- حث التلاميذ على إجابة الأسئلة التي دونوها حسب فهمهم للدرس المشروح.
- توظيف أساليب واستراتيجيات تعمل على تنمية التفكير لدى التلاميذ.
- إعطاء التلاميذ الفرصة لصياغة أسئلة سليمة باعثة للتفكير مليئة بالتحدي.
- توفير تغذية راجعة مستمرة حول صحة تركيب الأسئلة، وصحة الإجابات التي تم التوصل إليها.
- تهيئة بيئة صفية خصبة غنية بالمثيرات التعليمية والوسائل التعليمية.

ه- دور المتعلم في استراتيجية الأصابع الخمسة

- صياغة أسئلة حول المهمة المطروحة مبتدئة بأسماء استفهام خاصة.
- طرح تساؤلات قوية، مثيرة للتفكير خاصة بالمهمة المطروحة.
- تحدي التلاميذ أنفسهم لبذل مجهودات لحل المهمات التعليمة التي صاغوها بأنفسهم.
- ينخرط التلاميذ في عمل فردي وتعاوني من أجل إنجاز المهمات التعليمية.
- الانتباه لشرح المعلم، وإجابة الأسئلة التي دونوها.
- طرح الإجابات أمام الجميع والاستفادة من التغذية الراجعة.
- يشارك التلاميذ في عملية التقييم ذاتها ويكون تقويما هادفاً مستمراً.

ثالثاً : استراتيجيات وطرق تدريس المتأخرين دراسياً :

١) التدريس التشخيصي العلاجي للمتأخرين دراسيا :

أ- مفهوم التدريس التشخيصي العلاجي:

يعرف التدريس العلاجي أنه نوع من المعالجات التعليمية يتم من خلالها تشخيص وتصحيح اخطاء التعلم التي وقع فيها التلاميذ في معلوماتهم او مهارتهم أثناء تعلمهم لموضوعات الدراسة بطرق التدريس الجماعية ومن ثم مساعدتهم على تصحيح تلك الأخطاء بالأساليب العلاجية المناسبة بهم الى اتقان تعلم تلك المعلومات او المهارات .

كما يعرف بأنه مجموعة من الجهود والإجراءات التربوية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل للارتقاء بالمستوى التحصيلي لمن تحول المعوقات الحسية والمعرفية والنفسية دون وصولهم إلى مستوى التحصيل العادي، والذين يعانون من صعوبات في التعلم، وهذا الارتقاء يتم بشكل فوري يقتضيه الموقف التدريس ي، أو فيما بعد حين تتوافر لدى المعلم مجموعة من العناصر التي تتطلب التخطيط لإجراءات علاجية لها.

ب-متى يستخدم التدريس التشخيص العلاجي؟

- إذا كان محتوى موضوع الدراسة يغلب علية الجانب المعرفي(المعلومات)أو الجانب المهارى الأكاديمي بمعنى أن تكون غالبية المحتوى في شكل معلومات أو مهارات أكاديمية أساسية (مثل المهارات الحسية ،..... الخ)
- إذا كان الهدف من تدريس موضوع الدراسة تنمية أساسيات المادة العلمية أ و تنمية المهارات الأساسية.
- إذا كان موضوع الدراسة صعبا وتكثر فيه أخطاء التعلم
- إذا كان بالإمكان تنظيم تتابع المحتوى بشكل تدرجي(هرمي).
- إذا توافرت الإمكانات اللازمة لتطبيق إجراءات التشخيص والعلاج
- توافر معلم مؤهل للتدريس بهذه الاستراتيجية ومفضلا لها
- وجدت قناعة لدى المتعلمين وأولياء الآمور للتعلم بهذه الاستراتيجية.

ج- مكونات التدريس التشخيصي العلاجي :

ويتضمن التدريس التشخيصي العلاجي عمليتين هما:

١. عملية التشخيص:

عملية يتم بمقتضاها التعرف على اخطاء التعلم لدى التلاميذ (بشكل كمي وكيفي) واستقصاء اسباب حدوثها ، توطئة لتقديم الوصفات العلاجية التعليمية لتصحيحها.

ما معنى اخطاء التعلم ؟

نقول أن التلاميذ لديهم أخطاء فى التعلم، عندما يواجهون صعوبة أو يكون لديهم ضعف في تعلم معلومات او مهارات معينه.

وتتمثل هذه الصعوبات أو ذلك الضعف فيه-:

- عدم قدرتهم على تعلم هذه المعلومات أو القدرات بشكل تام.
- أو أن تعلمهم لها ليس على المستوى المنشود.
- أو أن تعلمهم لها يفتقر الى الصحة والدقة المتوقعة.

أنواع اخطاء التعلم:

- نقص في المعلومات.
- عدم القدرة على التعبير عن الاجابة الصحيحة.
- خلط في المعلومات.
- عدم القدرة على التطبيق في مواقف جديدة.
- سيادة بعض التصورات الخاطئة لدى التلاميذ .
- التسرع في التعميم.
- عدم الدقة أو السرعة في أداء المهارة.

أسباب وقوع أخطاء التعلم لدى التلاميذ:

- عدم توفر الحد الأدنى من متطلبات التعلم المسبقة او المعرفة القبلية اللازمة لتعلم
- الموضوع الجديد مما يعوق تعلم ما به من معلومات ومهارات.
- انخفاض مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
- صعوبة المحتوى وعدم مناسبته للقدرات العقلية للطلاب.
- عدم مناسبة اجراءات التدريس المستخدمة في تدريس المحتوى.
- سرعة تقديم المحتوى بصورة لا تتناسب مع سرعة التعلم لدى التلاميذ.
- خلو الموقف التدريس ى من التدريبات والأنشطة.
- صعوبة الاختبارات او عدم ألفه التلاميذ لها او الاجابة عنها.
- ضعف مستوى المعلم.

أساليب تشخيص اخطاء التعلم:

- التشخيص عن طريق المقابلات الاكلينيكية .
- التشخيص عن طريق الملاحظة.
- التشخيص عن طريق الاختبارات التشخيصية .

٢. عملية العلاج:

تشير عملية العلاج إلى ذلك التدريس التصحيحي المتضمن تقديم وصفات علاجية لتصحيح اخطاء التعلم الحادثة لدى التلاميذ ، بالاستعانة بالأساليب التالية:

- العلاج عن طريق الكتب البديلة.
- العلاج عن طريق كتب أو كتيبات التدريب.
- العلاج عن طريق بطاقات التوضيح .
- العلاج عن طريق الاستعانة بإحدى تقنيات التدريس.
- العلاج عن طريق المجموعات الصغيرة المتعاونة.

- العلاج عن طريق النمذجة .
- العلاج عن طريق إعادة التدريس .

أنه على الرغم من أن الهدف المباشر للتدريس العلاجي هو تصحيح صعوبات تعليمية معينه، فإن اهتمامنا لا ينبغي أن يتوقف عند هذه النقطة، فالتحليل الدقيق لنتائج التقويم خلال التشخيص والعلاج سوف يكشف اخطاء التعلم التي يمكن منعها، وعن العوامل المسببة التي يمكن تعديلها، والنتيجة النهائية للتدريس العلاجي ينبغي أن تنتهى الى تصميم تدريس افضل وطرائق تدريسية اكثر فاعلية.

د- خطوات التدريس العلاجي:

١. اكتشاف الحاجات الخاصة بالتلميذ : في التخطيط العلاجي يتم تقييم الطفل بطريقة يمكن بها تحديد حاجاته الخاصة بوضوح ويشمل هذا التقييم العوامل التي قد تؤثر في نمو وأداء الطفل المدرس ي ويعكس بدقة ميول الطفل ومستوى تحصيله، وتعتبر الحاجات الجسمية الخاصة للطفل وذكائه وحاجاته الاجتماعية والانفعالية والتربوية أسس يقوم عليها التخطيط.

٢. تحديد أهدافاً سنوية وأهداف تعليمية قصيرة المدى : فالأهداف السنوية يجب أن تكتب بحيث تصف ما يتوجب على الطفل أن يكون قادرا عليه الطفل بنهاية العام ، أما الأهداف قصيرة المدى فيجب أن تشمل على السلوك الذي سيتم تحصيله والظروف التي سيحدث فيها السلوك ومحك التحصيل الناجح.

٣. تحليل المهمة التي سيتم تعلمها : إن أي مهمة أو مهارة سيتم تعلمها يجب تجزئتها إلى المهمات الفرعية المكونة لها ، وأن هدف تحليل المهمة هو تبسيطها للتأكد من النجاح.

٤. تصميم التعليم في مستوى التلميذ : يجب أن يبدأ تدريس الطفل من النقطة ومن التي يستطيع الاستجابة عليها بشكل مريح بحيث تقدم المهمات السهلة أولا ثم زيادة تعقيد المهمة بشكل

تدريجي ، أن النجاح على سلسلة من المهمات البسيطة سوف يعزز الطفل ويسهم في الرغبة في إتقان مهمات أكثر تعقيدا.

٥. تقرير كيف تدرس واختيار القناة المناسبة للاستجابة : قبل بدئ التدريس يجب تحديد الكيفية التي يستجيب فيها الطفل والواقع أن هناك نوعان من الاستجابة الأول : فيتمثل في الاستجابة الحركية ومعالجة الأشياء يدويا ، أما الثاني : فهو الاستجابة اللفظية إذ قد يصدر الأطفال بعض الأصوات أو يستخدم اللغة المنطوقة كوسيلة للاستجابة.

٦. تعديل المهمات لكي تتناسب مع المشكلات المعرفية للتلاميذ : فحين يعاني الطفل من صعوبات معرفية فمن المهم تعديل طبيعة المواد الشفهية والبصرية المقدمة للطفل أو تعديل طبيعة استجابة الطفل أو اختيار مهمة أقل صعوبة.

٧. اختيار المكافآت الملائمة للتلاميذ : هناك أنواع كثيرة من المكافآت وأن أكثر هذه المعززات تأثيرا هي التي تدخل الفرح والسرور على قلب الطفل.

٨. توفير التعليم الزائد : إن التعليم الزائد يساعد على الاحتفاظ بالمادة التعليمية.

٩. توفير تغذية راجعة : وذلك بإعلام الطفل بصحة الاستجابة فالطفل بشكل عام يرغب في معرفة ما إذا كانت الاستجابة مقبولة.

١٠. تحديد مدى تقدم التلميذ :إن أحد الإجراءات الهامة في التربية العلاجية هو قياس الحد الذي يميل إليه الطفل بما يحرزه من تقدم ونجاح في ضوء الظروف التعليمية المستخدمة.

٢) استراتجية تدريس الأقران:

أ- المقصود باستراتيجية تدريس الأقران:

هي استراتجية يتم بواسطتها تدريس تلميذ أو مجموعة من التلاميذ الأقل في المستوى الدراسي بواسطة زميلهم المتفوق دراسيا أو الأكبر منهم سناً أو أعلى منهم خبره في الصف الدراسي أو المدرسة.

ب-العوامل المؤثرة فى تدريس الأقران:

أ- **جنس القرين:** كلما كان الأقران من نفس الجنس فإن هذا قد ييسر عملية التدريس

ب-**المستوى الاجتماعي والثقافي** : تدريس الأقران يكون أفضل إذا كان الأقران من نفس المستوى الاجتماعي والثقافي.

ج- **عمر القرين** : كلما زاد عمر القرين المعلم عن القرين المتعلم أدى ذلك إلى تحسين التدريس بحيث لا يزيد عن ٣ سنوات

د-**مدة التدريس** : كلما تكررت وزادت ساعات جلسات تدريس الأقران كان أفضل

هـ- **عدد المتعلمين** : التعليم المزدوج أفضل فى بعض الموضوعات والمواد وفى موضوعات أخرى المجموعات الصغيرة أكثر فاعلية

و-**توافق الأقران** : كلما ازداد التوافق الشخصي في الميول والاتجاهات والقيم والآمال والخصائص بين الأقران ، كلما زادت فرص الاستفادة التربوية من تفاعلهم معا

ز- **تدريب القرين المعلم**:تدريب الأقران المعلمين يحسن من فعاليتهم في تعليم أقرانهم

ج- مراحل استراتجية تدريس الأقران :

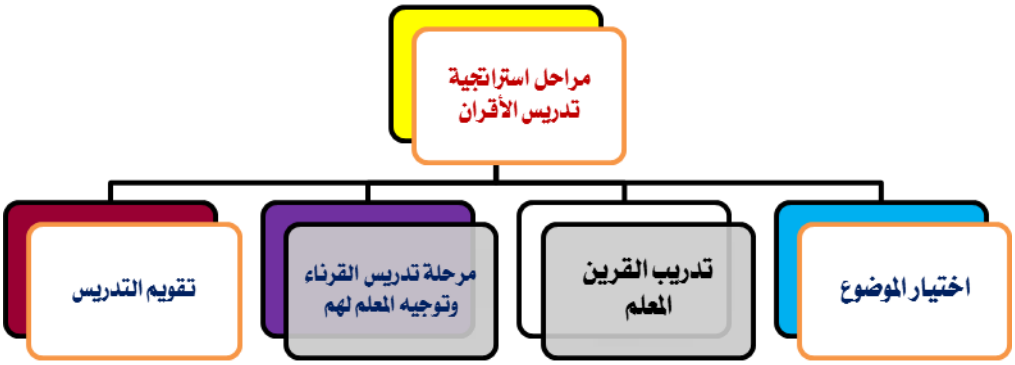

د- مميزات استراتجية تدريس الأقران

- زيادة دافعية التلميذ (القرين)المتعلم للتعلم .
- يرفع من المستوى المعرفي والتحصيلي للطالب (القرين) المتعلم.
- تنمية القدرة على تحمل المسئولية والقيادة للطالب المعلم.
- اكتساب خبرات وقيم مساعدة الآخرين.
- زيادة مستوى الطموح والثقة بالنفس .
- تكوين علاقات اجتماعية جيدة بين التلميذ .
- تصلح لجميع المواد الدراسية والصفوف الدراسية.
- توفير جهد المعلم .

ه- عيوب استراتجية تدريس الأقران :

- المقاومة من التلاميذ أو أولياء الأمور
- التشكيك من قبل القرين المتعلم أو ولي الأمر
- استغراقها لوقت طويل.
- صعوبة التخطيط لها من قبل بعض المعلمين

رابعاً : استراتيجيات وطرق تدريس ذوي صعوبات التعلم:

١) استراتيجية الربط الحسي

١) عرض المهارة على السبورة أمام الطالب

٢) يقوم المعلم بربط المهارة بأشياء حسية وملموسة لدى الطالب (صور، مكعبات، أقلام، دفاتر، مجسمات.(.....

٣) يقوم الطالب بتطبيق المهارة مستعيناً بالأشياء الحسية التي لديه أمام المعلم

٤) تكرار الخطوة السابقة أكثر من مرة حتى يربط الطالب بين المهارة وهذه الأشياء الحسية.

٥) يقوم الطالب بتطبيق المهارة أمام المعلم دون الحاجة إلى الاستعانة بالأشياء الحسية.

مثال الدرس) قراءة حرف (ك)

١) عرض حرف (ك) على السبورة أمام الطالب.

٢) يقوم المعلم بربط المهارة قراءة حرف (ك) بأشياء حسية وملموسة لدى الطالب (كرسي)

٣) يقوم الطالب بقراءة حرف الكاف مستعيناً بالأشياء الحسية التي لديه أمام المعلم.

٤) تكرار الخطوة السابقة أكثر من مرة حتى يربط الطالب بين قراءة حرف ال (ك) وهذه الأشياء الحسية.

٥) -يقوم الطالب بمحاولة قراءة حرف الألف أمام المعلم دون الحاجة إلى الاستعانة بالأشياء الحسية.

٢) استراتيجية النمذجة

١) عرض المهارة على السبورة.

٢) يقوم المعلم بشرح المهارة للطالب.

٣) يقوم المعلم بتطبيق المهارة أمام الطالب متحدثاً بخطوات المهارة.

٤) يقوم الطالب بتطبيق المهارة متحدثاً بخطوات المهارة أمام المعلم. يقوم الطالب بتطبيقات أخرى على المهارة وذلك مع مساعدة من المعلم

مثال الدرس قراءة كلمات تحتوي على تنوين الفتح

١) عرض كلمات تحتوي على تنوين الفتح على السبورة (أسداً، باباً، قلماً، بحراً، خيراً، مسجداً.(

٢) يقوم المعلم بإيضاح كيفية قراءة تنوين الفتح وإيضاح صوت تنوين الفتح وإيضاح الفرق بين التنوين الفتح والنون.

٣) يقوم المعلم بقراءة الكلمات التي تحتوي على تنوين أمام الطالب بصوت واضح والتوضيح للطالب صوت تنوين الفتح (أن)

٤) يقوم الطالب بقراءة نفس الكلمات ويطلب منه توضيح صوت تنوين الفتح.

٥) يطلب من الطالب قراءة كلمات أخرى تحتوي على تنوين الفتح وذلك مع مساعدة من المعلم.

خامساً استراتجيات تعليم ذوي الإعاقة الذهنية:

أ- نموذج تدريب العمليات

ويعتمد هذا الأسلوب على افتراض مفاده أن المشكلات الأكاديمية والسلوكية تنجم عن اضطرابات داخلية لدى الطلاب ومن هنا على المعلمات تصميم البرامج التربوية التصحيحية والتعويضية القادرة على معالجة تلك الاضطرابات وهي:

- الاضطرابات الإدراكية الحركية
- الاضطرابات البصرية الحركية
- الاضطرابات النفسية اللغوية
- الاضطرابات السمعية الإدراكية

ب- نموذج تدريب المهارات:

ويقصد بهذا الأسلوب التدريس المباشر على مهارات محددة ضرورية لأداء مهمة معطاة، وهذا الأسلوب يسمح للطالب اتقان عناصر المهمة ومن ثم يقوم بتركيب عناصرها مما يساعد على تعلم واتقان المهمة التعليمية بأكملها وفق تسلسل منتظم.

ومن هذه الأساليب الخاصة بتدريس الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية:

- اللعب
- النمذجة
- التوجيه البدني
- الخبرة المباشرة
- التمثيل
- القصص
- الحوار والنقاش
- التوجيه اللفظي

أ- التعلم باللعب:

وهذا الأسلوب يركز على التفاعل بين المعلم والطلاب خلال العملية التعليمية وذلك من خلال أنشطة وألعاب تعليمية تم إعدادها بطريقة عملية منظمة ومن خلال هذه الألعاب يتعرف الطالب علي الأشكال والألوان والأحجام والحروف والأعداد كذلك تمييز بعض المفاهيم مثل: (أسفل، أعلى، كبير، صغير) وكذلك التدريب على التصنيف.

ب- النمذجة التقليد

وهذا الأسلوب يركز على تحويل الأفكار المجردة في ذهن الطالب إلى أفكار واقعية وذلك من خلال نمذجة المهارة وعرض نماذج توضيحية لكيفية أداء المهارة وثم يطلب من الطالب تقليد النموذج وتأديته كما شاهد في الأمثلة السابقة.

ت- التوجيه البدني

ويركز هذا الأسلوب على مساعدة المعلم للطالب وذلك من خلال مسك يدي الطالب لمساعدته على تأدية المهمة المطلوبة، مثال: يوجه الطالب يدوياً لمسك القلم بطريقة صحيحة ويستخدم المعلم التوجيه اليدوي في تعليم الطالب في أداء المهارة.

ث- الخبرة المباشرة

ويعتبر هذا الأسلوب من أحدث طرق التدريس الحديثة والمتطورة وهي التي تقوم على التفكير في المشروعات التي تثير اهتمامات الطلاب الشخصية حيث تجسد مبدأ الممارسة داخل الصف وخارجه بهدف ربط الجانب النظري من المعرفة بالجانب العملي التطبيقي.

ج- التمثيل

ويركز هذا الأسلوب على قيام المعلم بتدريب الطالب عن طريق تمثيل بعض الأدوار مثل دور المعلم أو دور الطبيب والنجار وغير ذلك، كما يركزهذا الأسلوب على

تعليم الطالب بعض الأمور الإيجابية مثل تعلم أمور النظافة والنظام والعمل الجماعي وغير ذلك.

ح- القصص:

تعرف القصة أنها طريقة تعليمية تقوم على العرض الحسي المعبر وهذه الطريقة تساعد على جذب انتباه الطلاب واكسابهم خبرات ومعلومات ويكتسب من خلالها الطالب بعض المترادفات اللغوية وكذلك غرس بعض السلوكيات الحميدة المرغوبة وتنمية القدرة على الاصغاء الجيد والتمييز بين الأصوات.

خ- الحوار والنقاش:

تعتبر طريقة الحوار والنقاش أساساً لمعظم طرق التدريس الحديثة والتي تهتم بجوانب التواصل اللغوي بين المعلم والطالب وتساعد هذه الطريقة على نمو المهارات اللغوية للطالب كما أنها أداة للتفاعل الاجتماعي كما أنها تساعد على حل مشكلات لغوية كثيرة مثل التلعثم والتأتأة وغير ذلك من المشكلات.

د- التوجيه اللفظي:

هذا الأسلوب يعتبر نوع من المساعدة المؤقتة تستخدم لمساعدة الطالب على إكمال المهمة المطلوبة من خلال لفظ الكلمة والكلمات أو جزء منها بشكل يساعد الطالب علي إعطاء الإجابة الصحيحة وهذا الأسلوب يعتمد على الحث بالمعززات المناسبة.

سادسا: برامج تعليم ذوي اضطراب التوحد:

١) برنامج ولدن :

يقوم هذا البرنامج على دمج الأطفال المصابين بالتوحد مع الأطفال الاسوياء و يركز محتوى البرنامج على : تنمية (التفاعل الاجتماعي مع الأقران- مهارات اللعب – اللمس – الاتصال بالعين ويصلح في التعليم قبل المدرسي

٢) برنامج لوفاس:

يقوم هذا البرنامج على تحليل السلوك الوظيفي من خلال معرفة السلوكيات القوية و الضعيفة للطفل، و بعد ذلك يتم تشكيل المهارات الجديدة بتنظيم المثيرات و التعزيز الفوري، وهذا البرنامج يتطلب مشاركة الاباء و المتطوعين.

٣) برنامج بيكس:

اشهر اساليب التواصل البصري مع الأطفال التوحدين المضطربين لغويا و يهدف هذا الاسلوب الى تدريب الطفل على تعلم طريقة مساعدة للتواصل، وذلك عن طريق تبادل الصور.

٤) الدمج الحسي

يتم من خلال ربط او تجانس وتكامل الحواس(الشم، السمع، البصر، اللمس، التذوق)في تعلم المهارات والسلوكيات المطلوبة

٥) الدمج السمعي

يستخدم مع المصابين بالتوحد من لديهم حساسية في السمع (افراط – نقص)، ويهدف إلي تحسين قدرة السمع لدى هؤلاء عن طريق عمل فحص السمع أولا، ثم وضع سماعات في أذان الاشخاص التوحدين بحيث يستمعون لموسيقى ثم تركيبها بشكل رقمي (ديجيتال) تؤدي الى تقليل الحساسية المفرطة، و زيادة الحساسية في حالة نقصها

٦) الاقتران :

ويستخدم في تعليم الطفل غير القادر على الكلام باقتران الكلمة التي نريد تعليمها له بإشارة باليد، مما يسمح له بالمشاركة في عملية القراءة بسلاسة أكثر

٧) التغيير والتعميم :

عرض الكلمة المراد تعلمها بحروف مطبوعة بشكل مختلف على أوراق مختلفة الألوان وبمقاسات مختلفة، إلى أن يصل الطفل إلى مرحلة التعميم التي يكون قد تعلم فيها قراءة الكلمة المطبوعة بأي شكل على أي شيء.

٨) التواصل الميسر:

وتعتمد على أساس استخدام لوحة مفاتيح ثم يقوم الطفل باختيار الاحرف المناسبة لتكوين جمل تعبر عن عواطفه و شعوره بمساعدة شخص أخر

.

الفصل الرابع:
استراتجيات تعليم الفئات الخاصة ذوى الموهبة والتفوق

الفصل الرابع: استراتجيات تعليم الفئات الخاصة ذوى الموهبة والتفوق

استراتجيات تعليم الموهوبين و الفائقين للتلاميذ الموهوبين:

١)استراتجية التفكير الاستكشافي :

تعد هذه الاستراتجية ثورة على نموذج الشرح المباشر ، والقائم على تزويد المتعلم بالمعلومات الجاهزة لحفظها ، ومن ثم اختباره بمحتواها بأسئلة إنشائية مباشرة تقيس المعلومات المختزنة ، وليس التغير في السلوك وفي طرائق التفكير .

ويهدف التعلم بالاكتشاف إلى تشجيع المتعلم على التفكير في بنية المسألة المطروحة أمامه لاكتشاف عناصرها بنفسه ، مما يترتب عليه تطوير قدراته على التصنيف وتدريبه على ممارسة مهارات التفكير الاستقرائي مما يمكنه من إزالة تعقيداتها ويسهل عليه فهمها.

أ- مفهوم التعلم بالاكتشاف:

ويمكن القول أن تعريفات مفاهيم الاكتشاف تتعدد فيما بينها إلا أننا يمكننا تقسيمها إلى ثلاثة أنواع :

١. التعريفات التي تهتم بالاكتشاف كسلوك أو كعملية عقلية :

يرى كربلس وهربرت أن الاكتشاف عملية إدراك العلاقات بين عدة ملاحظات والوصول إلى تعميمات يمكن أن يصل المتعلم من خلالها إلى القاعدة والمبدأ العلمي .

يعرف برونر الاكتشاف على أنه عملية إعادة تنظيم الأدلة وتحويلها بطريقة تمكن الفرد من أن يذهب إلى ما هو أبعد من الأدلة ذاتها .

أي أن الاكتشاف في نظر " برونر " ليس شيئاً خارجاً عن المتعلم ولكن الاكتشاف يتضمن إعادة تنظيم للأفكار المعروفة سابقاً في ذهنه لكي يبنى تناسقا أكثر لياقة بين هذه

الأفكار الموجودة في ذهنه وبين التعليم الموجود ، وفى الشيء الجديد الذي يقابله والذي يجب أن يطوع تفكيره له ببنائه تنظيماً جديداً يتفق معه .

ويرى أنه إذا أردنا أن ننمى الاكتشاف عند المتعلم ، فلابد أن تتاح له فرصة التدريب على ممارسة العمليات العقلية المختلفة أثناء التعلم مثل : الملاحظة– القياس– التنبؤ– التفسير– الاستنتاج– الوصف .

٢.التعريفات التي اهتمت بالشروط الواجب توافرها في عملية التعلم :

تعرف هليدا تابا الاكتشاف كطريقة للتعلم تعنى بخلق مواقف تعليمية أمام المتعلم بحيث تتضمن مشكلات تنمى لديه الشعور بالحيرة ويقوم بعد ذلك بعملية استقصاء دون الإعلان عن المعلومات أو التعميمات من أجل استدعاء السلوك الذي يؤدى للبحث .

٣.التعريفات التي اهتمت بالاكتشاف كمعالجة تعليمية وأسلوب تدريس:

تعددت التعريفات في هذا النوع وركز كل منها على جانب معين من جوانب طرق التدريس على النحو التالي :

طريقة الاكتشاف :هي التي لا يقدم فيها للمتعلمين خبرات التعلم كاملة وإنما يبذلون جهداً حقيقياً لاكتسابها والحصول عليها بأنفسهم ويؤكد ذلك رسمي هندام بقوله : إن الشرط الأساسي للتعلم بالاكتشاف هو ألا تعرض المادة على التلميذ في شكلها النهائي إذ ينبغي على المتعلم أن يعيد تنظيمها أو يقوم بتحويلها.

ويعرف وليزيليي طريقة الاكتشاف بأنها : تصميم الدرس بحيث يستطيع المتعلم أن يكتشف المفاهيم والمبادئ العلمية باستخدام عمليات عقلية خاصة مثل الملاحظة والوصف والتصنيف .

ويرى حسين طاحون أن التعلم بالاكتشاف : هو الطريقة التي يصل بها المتعلمون إلى المفاهيم والنظريات من خلال الأسئلة والمناقشة الموجهة التي يقوم بها المعلم ويأخذ الطابع الاستقرائي أو الاستنباطي على أن يقوم المعلم بعد ذلك بصياغة المفاهيم التي وصل إليها التلاميذ صياغة صحيحة، فمهمة المعلم هنا توجيه التلاميذ نحو الاكتشاف .

ويعرف فرازر طريقة الاكتشاف بأنها: الطريقة التي تضع المتعلم في موضوع الاستقصاء ، فيفرض الفروض ويضع خطة التجارب التي تمكنه من التحقق من صحة هذه الفروض بمفرده أو مع آخرين وهذا يتوقف على توجيه المعلم داخل الفصل .

وهو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة التلميذ المعلومات وتركيبها وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة حيث تمكن التلميذ من تخمين أو تكوين فرض أو أن يجد حقيقة باستخدام عمليات الاستقراء أو الاستنباط أو باستخدام المشاهدة والاستكمال أو أية طريقة اخرى.

وهو عملية تنظيم المعلومات بطريقة تمكن التلميذ المتعلم من أن يذهب أبعد من هذه المعلومات. أو هو الطريقة التي يتم فيها تأجيل الصياغة اللفظية للمفهوم أو التصميم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم أو التعميم. أو هو محاولة الفرد للحصول على المعرفة بنفسه، فهو يعيد لنا المعلومات بهدف التوصل إلى معلومات جديدة، فالتعلم بالاكتشاف هو سلوك المتعلم للانتهاء من عمل تعليمي يقوم به بنفسه دون مساعدة من المعلم.

وهو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل، ومن خلال استراتيجية التعلم بالاكتشاف فان التلاميذ يتعودون الاعتماد علي ذاتهم في عمليه التعلم وذلك من

خلال قيام المعلم بتهيئة المواقف التي تساعدهم علي التوصل إلي المعرفة والمعلومات من تلقاء أنفسهم.

ومن خلال المفاهيم السابقة يتضح أن الطريقة الكشفية (الاستقصائية) في التدريس تعتمد على استخدام الملاحظة العلمية باستخدام الأنشطة التي تساعد التلاميذ على أن يتوصلوا إلى المعرفة من تلقاء أنفسهم وهذه الطريقة تتيح للتلميذ الفرصة للتفكير المستقل وللحصول على المعرفة بنفسه وهى تضع " المتعلم " في موقف المكتشف وليس المنفذ حيث أن المعلم يضع أمام المتعلمين مشكلات تحتاج إلى حل وعليهم أن يخططوا بأنفسهم لحلها من خلال أنشطتهم العقلية .

ويمكن استخدام النشاط الاستكشافي في التدريس من خلال إعداد دروس مخططة بطريقة تمكن التلميذ من أن يكتشف ويتوصل للمعرفة من خلال العمليات العقلية التي تشمل : الملاحظة– الاستنتاج– التنبؤ– التطبيق– تفسير النتائج وهى التي تتم في مرحلة التعليم الأولى حيث يتم إنماء عمليات العلم لدى الدارس ليصبح سلوك التفكير موجه إلى حل المشكلة موضع الدراسة وهو ما يعرف بالاكتشاف ، وبعد هذه المرحلة يكون التلميذ قادراً على أن يكون التوجيه من داخل الفرد نفسه فيستخدم جانب مع العمليات العقلية بالإضافة للتجريب وهو ما يعرف بالاستقصاء.

وعموماً فإن العمليات العقلية التي تستخدم في التعلم بالاكتشاف تتكون من مجموعة من مهارات التفكير على النحو التالي :

١– العمليات المعرفية الأساسية وتشمل : الملاحظة– المقارنة– الاستنتاج– التعميم– فرض الفروض– الاستقراء– الاستدلال

٢- العمليات المعرفية العليا وتشمل حل المشكلات : إصدار الأحكام- التفكير النقدي والتفكير الابتكاري .

١-ما وراء العمليات المعرفية : وهى عبارة التفكير من أجل التفكير.

ب-أهمية التعلم بالاكتشاف:

- تنقل مركز التعلم من المعلم بعد تهيئة الظروف الى التلميذ ليكتشف المعلومات بنفسه ولا يتلقاها جاهزة من المعلم.
- تؤكد على الناحية العقلية ، والملاحظة ، والاستنتاج ، والمقارنة ، والتنظيم
- تؤكد على المتعلم لا على المادة . فالمتعلم هو عماد الاكتشاف . أما المادة فهى عامل مساعد
- تؤكد على الأسئلة وطريقة صياغتها وليس الاجابة عنها ، لأن فنية السؤال تؤدى الى الاكتشاف والابداع والابتكار
- تنظر الى عملية التعلم على أنها مستمرة لا تنتهى بمجرد تدريس الموضوع وانما يكون هذا المضوع أو غيره نقطة انطلاق لدراسات أخرى
- يقوم المتعلم في تلك الاستراتيجية بدور فعال في التعلم والتواصل
- يتعود التلميذ الاعتماد على الذات والتوصل الى المعرفة والمعلومات من تلقاء نفسه
- تثير الطرقة الاكتشافية حماس التلميذ الذهني ، حيث يضع نصب عينيه أن يحقق ذاته ، حين يكتشف دون مساعدة الآخرين
- تنمى المستويات العليا من المهارات المعرفية ، وتزيد من ثقة التلميذ بنفسه وتنمى ما لديه من ذكاء ، وتجعله يسلك سلوك العلماء.
- تساعد دروس الاكتشاف التلاميذ على زيادة قدراتهم على تحليل وتركيب وتقويم المعلومات بطريقة عقلانية.

- تنمي لدى التلاميذ اتجاهات واستراتيجيات في حل المشكلات والبحث.
- الميل إلى المهام التعليمية والشعور بالمتعة وتحقيق الذات عند الوصول إلى اكتشاف ما.
- إيجاد أنماط مختلفة في المواقف المحسوسة والمجردة والحصول على المزيد من المعلومات.
- تساعد في إنماء طرق فعالة للعمل الجماعي ومشاركة المعلومات والاستماع إلى أفكار الآخرين والاستئناس بها.
- تكون للمهارات والمفاهيم والمبادئ التي يتعلمها التلاميذ أكثر معنى عندهم وأكثر استبقاء في الذاكرة.
- المهارات التي يتعلمها التلاميذ من هذه الطريقة أكثر سهولة في انتقال أثرها إلى أنشطة ومواقف تعلم جديدة.
- يساعد الاكتشاف المتعلم في تعلم كيفية تتبع الدلائل وتسجيل النتائج وبذلك يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.
- يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي سواء الاستقرائي أو الاستنباطي.
- يشجع الاكتشاف التفكير الناقد ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- يعوّد المتعلم على التخلص من التسليم للغير والتبعية التقليدية.
- يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم
- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.
- يزيد من دافعية التلميذ نحو التعلم بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه.

ج- أنواع الاكتشاف:

توجد تقسيمات مختلفة ومتنوعة للتعلم بالاكتشاف توضح لنا الأنماط المختلفة للاكتشاف ويمكن تقسيمها إلى ثلاث محاور:

١. الاكتشاف الموجه:

وفيه يزوّد المتعلمين بتعليمات تكفي لضمان حصولهم على خبرة قيمة، وذلك يضمن نجاحهم في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية، ويشترط أن يدرك المتعلمون الغرض من كل خطوة من خطوات الاكتشاف ويناسب هذا الأسلوب تلاميذ المرحلة التأسيسية ويمثل أسلوبا تعليميا يسمح للتلاميذ بتطوير معرفتهم من خلال خبرات عملية مباشرة، وللتأكد من نجاح الاكتشاف الموجه يجب مراعاة أن تقدم المشكلة للتلميذ مصحوبة بكافة التوجيهات اللازمة لحلها في صورة تفصيلية ، وينفذ التلميذ هذه التوجيهات بصورة آلية بعيداً عن التفكير والتصرف.

ويعد العمل على هذا المستوى مجرد تدريب على استخدام الأدوات والأجهزة والمواد والتفاعل مع البيانات والتعرف على كيفية استخلاص النتائج أي أن الاكتشاف الموجه يحدث من خلال موقف تعليمي يحرص فيه المعلم على توجيه تلميذه نحو اكتشاف أو التوصل إلى مفهوم أو مبدأ أو تعميم ظاهرة معينة باستخدام إمكانياته الفعلية

ومما سبق يتضح أن المعلم يقود تفكير تلاميذه في اتجاه المفهوم المراد اكتشافه ولذلك فهو يقدم لهم التوجيه بدرجة تكفى لاكتشافهم المفهوم المتوقع منهم تعلمه ، ويكون عنصر الذاتية والمبادأة للتلميذ ، حيث أن الاكتشاف الذي يصل إليه يكون قد سبق أن خطط المدرس للوصول إليه خطوة بخطوة ، وبالتالي فإن فرصة اختيار التلميذ لطريقة

الوصول للاكتشاف المطلوب تكون محددة للغاية ولهذا يشعر التلميذ بنوع من التشوق والرضا .

ويفضل استخدام هذه الطريقة عند تدريب التلميذ على اكتشاف بعض القواعد أو العلاقات .

خطوات إرشادية يمكن للمعلم إتباعها في هذه الطريقة :

- أن يعرض المعلم بعض المعلومات أو البيانات التي ترتبط بعلاقة ما.
- أن يوجه المعلم تلاميذه خطوة بخطوة لدراسة وفحص المعلومات التي عرضها لإدراك العلاقة بين عناصرها.
- أن يوجه المعلم تلاميذه لاكتشاف القاعدة أو العلاقة المطلوبة.
- أن يتحقق التلاميذ بمساعدة المعلم من صحة ما توصلوا إليه بالنسبة لحالات أخرى مماثلة.

٢.طريقة الاكتشاف الإرشادي " شبه الموجه" :

وفيه يقدم المعلم المشكلة للمتعلمين ومعها بعض التوجيهات العامة بحيث لا يقيده ولا يحرمه من فرص النشاط العملي والعقلي ، ويعطي المتعلمين بعض التوجيهات، ويقتصر دور المعلم على مجرد المساعدة في الملاحظة والاكتشاف ووضع الخطط المناسبة لحلها ومساعدة المعلم تكون عن بعد مثال ذلك :

أن يسأل المعلم التلاميذ أسئلة تساعدهم على التفكير في حل المشكلة بدلاً من أن يخبرهم بشكل مباشر ماذا يفعلون، و في هذه الطريقة تعطى فرصة للمتعلم ليصل إلى اكتشاف معين دون توجيه المدرس له خطوة بخطوة فيتاح للمتعلم فرصة للمبادأة أو التفكير الذاتي للوصول لاكتشاف فيشعر بالرضا والتشوق.

خطوات إرشادية يمكن للمعلم إتباعها عند استخدام هذه الطريقة :

١. أن يهيئ المعلم الموقف التعليمي بحيث يتضمن بعض المعلومات والبيانات المناسبة.

٢. أن يطلب من تلاميذه اكتشاف معلومة معينة أو قاعدة ما من البيانات المتاحة ويتركهم يعملون دون تدخل منه.

٣. أن يتيح المعلم الفرصة لكى يتبادل التلاميذ ما توصلوا إليه من اكتشاف.

وتوجد بعض الانتقادات التي توجه لهذه الطريقة هي :

- أن هذا النمط غير واقعي في كثير من الأحيان ، فهل تمكن خبرات التلميذ وقدراته الوصول وحده بتوجيه شبه منعدم من المعلم إلى حل مشكلة بذل فيها باحثون قبله جهداً كبيراً مع ما لديهم من خبرات وقدرات أكبر وإمكانيات أوفر.
- إذا ما استطاع التلميذ ذلك فهل يجد الوقت الكافي لمواجهة المشكلة مواجهة حقيقية والوصول إلى حل وخاصة في إطار مقررات دراسية طويلة المحتوى ، وإذا توفر الوقت ، ألا يمثل نقص الإمكانيات من أدوات وأجهزة ومواد وبيانات وإحصاءات عقبة أساسية في التنفيذ.

٣. الاكتشاف الحر:

وهو أرقى أنواع الاكتشاف ، ولا يجوز أن يخوض به المتعلمين إلا بعد أن يكونوا قد مارسوا النوعين السابقين، وفيه يواجه المتعلمون بمشكلة محددة، ثم يطلب منهم الوصول إلى حل لها ويترك لهم حرية صياغة الفروض وتصميم التجارب وتنفيذها، ويختلف هذا النوع من الاكتشاف عن الاكتشاف الموجه والاكتشاف شبه الموجه في أن التلاميذ يحددون أو ينشئون ما يرغبون في دراسته حيث يجب أن تبدأ هذه الطريقة من حب الاستطلاع الطبيعي والفضول العلمي للتلاميذ ، ولا تكون البداية فيها للمعلم ، ولكن له دور تربوي وهو إظهار الاهتمام بما يفعله التلاميذ وتشجيعهم وتقديم النصح لهم.

وفي هذا النوع من التعلم يتعرض المتعلم لمشكلة معينة ، ويطلب منه إجراء التجارب المعملية للوصول إلى حل لتلك المشكلة مع توفير كل ما يلزمه من أدوات وأجهزة ، مع الاحتراس ألا يزود بأية تعليمات أو توجيهات ودون معرفته للنتائج النهائية لحل المشكلة ، ويمكن القول بأن الكثيرين يعتقدون أن هذا المستوى غير واقعي في مراحل التعليم المختلفة لاحتمال إمكانية عدم وجود خبرة كافية لدى المعلمين أو لقلة الوقت التي قد تكون عائقاً في بعض الأحيان أو لعدم توافر الأجهزة والأدوات اللازمة لحل المشكلة .

ومن الجدير بالذكر أنه لا توجد فروق جوهرية بين تلك المستويات غير الفرق الأساسي الذي يبدو واضحاً جلياً في كمية التوجيه من جانب المعلم وحجم النشاط الفكري الذي يمارسه المتعلم للوصول للحل .

الانتقادات الموجهة لهذه الطريقة :

تحتاج إلى وقت وجهد كبير وتتطلب إمكانيات مادية ضخمة لا تتناسب مع ما قد يصل إليه التلاميذ من معلومات ولا يحتاج الأمر هنا لوضع خطوات إجرائية ، وهناك مجموعة من الأسئلة المقترحة يمكن أن يستخدمها المعلم لهذا النوع من النشاط وهى :

- إذا كنت معلماً لهذا الفصل وتختار الأشياء الأكبر إثارة لبحث هذا المصطلح ما هي هذه الأشياء؟
- ما هي بعض المشكلات التي ترتبط بمجتمعنا وترغب في دراستها؟
- بعد تحديد تلك المشكلات ، ما المشكلات التي ترغب في تجنبها فردياً أو جماعياً؟
- الآن بعد أن انتهيت من هذه التجربة ، ما التجارب الأخرى التي يمكنك إجراؤها؟
- عندما ترى مشكلات في المجتمع ترتبط بدراستك ، كالتلوث وترغب في مناقشتها ، أعدها في شكلها المناسب لمناقشتها في الفصل.

- ما نوع القصة العلمية التي ترغب في كتابتها؟

٤. الاكتشاف الحدسي أو الحلقي أو التحويلي:

يقصد به ذلك النوع من الاكتشاف الذي يركز على التفكير التباعدي والابتكارية وهذا النمط يعرف بأنه اكتشاف غير موجه أو اكتشاف مطلق أو الاختراع ، ويندر استخدام هذا النمط في العملية التعليمية.

ويمكن توجيه انتقاداً إلى هذا النوع من الاكتشاف حيث أنه طالما كان هناك تفاعلاً بين المعلم والتلاميذ ، وطالما كان المعلم موجهاً في هذه الطريقة فيكون الاكتشاف هنا موجهاً.

٢) استراتجية تآلف الأشتات :

تعد إستراتيجية تآلف الأشتات من الاستراتيجيات التي تساهم فى تنمية التفكير الإبداعي لدى الموهبين والمتفوقين إذا ما استخدمها المعلم بشكل متقن ، وتُمارس هذه الاستراتيجية فى شكل استراتيجيتين وهما:

أ- استراتجية جعل المألوف غريباً :

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة المتعلمين على رؤية المشكلات والأوضاع القائمة من زاوية جديدة ، وبأسلوب جديد ليتمكنوا من ايجاد أفكار مبتكرة تسهم فى حل المشكلات ، وتقوم على النظر إلى الأشياء المألوفة بطريقة غير مألوفة.

ب-استراتجية جعل الغريب مألوفاً :

وتهدف هذه الاستراتيجية إلى مساعدة المتعلمين فى النظر إلى الأحداث والوقائع والأشياء غير المألوفة وجعلها مألوفة باستخدام أسلوب المجاز أو الاستعارة، ومن أمثلة ذلك كأن يطلب المعلم من تلاميذه تشبيه الحرية بجسم الإنسان الذى سبق أن درسوه .

ويمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية أن يستخدم الاستراتيجيتين ومثال لاستراتيجية جعل المألوف غريباً أن يسأل المعلم تلاميذه ماذا لو كانت الأرض مربعة الشكل ؟ ومثال لاستراتيجية جعل الغريب مألوفاً ماذا لو عاش الإنسان فى الماء؟ وغيرها من الأمثلة التي تثير التفكير الإبداعي لدى التلاميذ فى الدراسات الاجتماعية.

٣) **استراتيجية سكامبر** SCAMPER :

تعد استراتيجية سكامبر SCAMPER إحدى الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لدى المعلمين فى تنمية الإبداع لدى تلاميذهم ؛ فهى ذات منهجية علمية ومكونات متكاملة ، وطرح أسئلة يسهم فى تطوير الأفكار الإبداعية وتنميتها ، وتتحدد قائمة ومكونات استراتجية سكامبر SCAMPER : فى :

☒ **Substitute الاستبدال:** هو أداء الشخص لدور شخص آخر، أو استخدام شئ مكان شئ آخر.

☒ **Combine التجميع:** هو تجميع الأشياء مع بعضها ، وأو دمجها فى مكون واحد.

☒ **Adjust, Adapt التكييف:** هو التكييف لملائمة غرض أو ظرف محدد من خلال تغيير الشكل، أو إعادة الترتيب، أو الإبقاء عليه كما هو.

☒ **Modify التعديل:** هو تغيير الشكل أو النوع من خلال استخدام ألوان أخرى .

☒ **Magnify التكبير:** هو تكبير فى الشكل أو النوع من خلال الإضافة إليه ، أو جعله أكثر ارتفاعا، أو أكثر قوة ، أو أكثر سمكاً، أو طولا...الخ.

☒ **Minify التصغير** : هو تصغير الشيء ليكون أصغر أو أقل أو أخف أو أبطأ أو أقل حدوثاً وتكرارا.

☒ **Put to Other Uses الاستخدامات الأخرى** : استخدام الشيء لأغراض أخرى جديدة .

☒ **Eliminate الحذف :** ويعنى الإزالة أو التخلص من النوعية.

☒ **Reverse العكس**: وهو الوضعية العكسية والتدوير.

☒ **Rearrange إعادة الترتيب**: وهو تغيير الترتيب أو تغير النمط أو الشكل أو إعادة التوزيع

ويمكن لمعلم الدراسات الاجتماعية أن يستخدم تلك الاستراتيجية أثناء تدريسه لتلاميذه المتفوقين ، وذلك من خلال طرح الأسئلة التالية :

- مثال للاستبدال :ماذا يحدث لو استبدلنا الصحراء بأراضي زراعية ؟
- مثال للتجميع : ما العلاقة بين فترة حكم محمد على وتحتمس الثالث ؟
- مثال للتكيف : كيف يمكن زراعة محصولين أحدهما شتوي والآخر صيفي فى فصل واحد ؟
- مثال التعديل : ماذا يحدث لولم تحتل بريطانيا مصر ؟
- مثال للتكبير : ماذا يحدث لو كانت نسبة تواجد البترول فى مصر ضعف الحالية؟
- مثال للتصغير: كيف يمكن تقليل استهلاك الماء ؟
- مثال للاستخدامات الأخرى : عبر بأفكارك عن استخدامات أخرى لمعدن الحديد؟
- مثال للحذف عبر بأفكار ماذا إذا حذفنا فصل الشتاء من فصول السنة ؟
- مثال للعكس: ماذا كان يحدث لو كان البحر الأحمر غربا والبحر المتوسط جنوباً؟
- مثال لإعادة الترتيب : كيف يمكن إعادة توزيع السكان فى مصر؟

البرامج التربوية التعليمية للتلاميذ الموهوبين:

١) برامج الإثراء(الإغناء:

ويعنى تزويد الموهوبين والمتفوقين بخبرات متنوعة ومتعمقة في موضوعات أو نشاطات تفوق ما يعطى للطالب العادي بهدف اثراء حصيلة التلميذ الموهوب بطريقة منظمة وهادفة ومخطط لها بتوجيه المعلم وادارة المركز، ويرى الباحثون أن برامج الإثراء قد تكون على صفتين:

أ- **الإثراء الأفقي أو المستعرض:**

ويعني إضافة وحدات دراسية وخبرات جديدة لوحدات المنهج الأصلي في عدد من المقررات أو المواد الدراسية، بحيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات تعليمية غنية في موضوعات متنوعة، أي توسيع دائرة معرفة التلميذ بمواد أخرى لها علاقة بموضوعات المنهاج.

ب-الإثراء العمودي أو الرأسي:

ويعني تعميق محتوى وحدات دراسية معينة في مقرر أو مادة دراسية، بحيث يتم تزويد الموهوبين بخبرات غنية في موضوع واحد فقط من الموضوعات، أي زيادة المعرفة بالمادة المتصلة جوهرياً بالمنهاج. وقد بينت البحوث أن للإثراء تأثير وضح على تنمية قدرات التلاميذ وتحديداً:

- القدرة على الربط بين المفاهيم والأفكار المختلفة والمتباعدة.
- القدرة على تقويم الحقائق والحجج تقويماً نقدياً
- القدرة على خلق آراء جديدة وابتكار طرق جديدة في التفكير
- القدرة على مواجهة المشاكل المعقدة بتفكير سليم وبرأي سديد.
- القدرة على فهم مواقف جديدة في نوعها، وفهم زمن يختلف عن زمنهم، ومسايرة أناس يختلفون عن المحبطين بهم، أي أنهم يكونون قادرين على عدم التقيد بالظروف المحيطة بهم ، وأن ينظروا إلى الأشياء من أفق أعلى.

أساليب الإثراء :

وطريقة الاثراء لها أشكال عدة منها:-

- **التوسع** :–حيث يسمح برنامج التوسع باكتشاف أبعاد المنهج العادي بطريقة أعمق وأكثر دقة , ويمكن أن يتوسع التلاميذ في تعلمهم عن طريق حصص اضافية أو خبرات اضافية أو أضافة أبحاث وتكليفات تتعلق بالمنهج العادي
- **التعرض لتجارب جديدة** :– وفى هذه الاستراتيجية يتم وضع التلاميذ فى مواقف يتعرضون خلالها لخبرات ومواقف جديدة , كما يتم تزويدهم بمواد ومعلومات عن اهتمامات خاصة عادة ما تكون خارج نطاق المنهج العادي
- **المنافسة** :– وفى هذه الطريقة يتم اشتراك الموهوبين في سلسلة من المسابقات التي يتم تصميمها لتحفيز وتحديد مهارات وقدرات التلاميذ الموهوبين وهذه المسابقات تتم على مستوى المدرسة أو المنطقة وتشمل مسابقات في التفكير وحل المشكلات المستقبلية وكتابة المقالات وغيرها.

٢) **أسلوب التجميع**:

ويقصد به تجميع التلاميذ المتفوقين بحسب قدراتهم أو ميولهم أو شكل الموهبة لديهم وعزلهم عن باقي التلاميذ لبعض الوقت، وقد يسمح مثل هذا الأسلوب للأطفال المتفوقين أن يجتمعوا مثلاً في مجموعات صغيرة مرة في كل شهر، حيث يتقابلون مع صفوة من العلماء أو الخبراء أو الأدباء أو الفنانين كي يشاركوهم خبراتهم وتجاربهم

٣) **أسلوب الإسراع**:

ويقصد به عدم التقيد بالخطة التربوية بل ترفيع التلميذ المتميز في قدرته إلى الصفوة العليا بسرعة أكبر من المعتاد مما يجعله قادراً على الدراسة مع من هم في مستواه من حيث النواحي العقلية أو التحصيلية.

٤) **الدراسات الحرة والمشاريع البحثية**:

يُستخدم هذا الخيار بشكل موسع ودائم في المرحلة الجامعية، وفي نظم المرحلة الثانوية التي تتبع نظام المقررات أو الساعات المعتمدة، وهو خيار جيد ومرن وشائع في معظم خيارات الإثراء الأخرى، حيث يسمح للطالب بتقصي مشكلة ما أو قضية ذات اهتمام شخصي وذات صلة بالموضوعات الدراسية للوصول إلى نتائج متعمقة تشبع حاجاته وتلبي ميوله. وهذا البديل له أشكال عدة، منها:

- مشاريع البحوث المكتبية.
- مشاريع البحوث العلمية.

٥) **غرف مصادر التعلم** :

تُعد برامج غرف مصادر التعلم خياراً جيداً وسهل التطبيق لتزويد التلاميذ الموهوبين بخبرات متعمقة في موضوعات ذات اهتمام شخصي لا يمكن توفيرها داخل الصف العادي نظراً لضيق الوقت أو انشغال المعلمين بتعليم العاديين من التلاميذ، وهنا يقوم التلميذ الموهوب بتقصي قضية ما أو تعلم مهارات معينة بمساعدة معلم غرفة مصادر التعلم. وقد تكون مصادر التعلم متوفرة داخل الصف العادي يتجه إليها الموهوب حال تلقيه معلومة معينة من المعلم ليبحث عنها ويتقصاها، وقد تتبنى جهات تجارية فكرة تزويد بعض المدارس بغرف مصادر تعلم تحوي موسوعات وتركيبات وأجهزة حاسب وما إلى ذلك من المصادر المفيدة.

٦) **الرحلات والزيارات الحقلية**:

قد يكون من المفيد جداً أن يرى التلاميذ بأم أعينهم تجارب حقيقية تدار أمامهم أو أن يكونوا في أماكن طبيعية لمتابعة تطور نمو شيء (نبات أو حيوان)، لذا تكون الزيارات

الحقلية الرحلات خيار جيد لمثل هذا النوع من التعلم، حيث أن الكائنات الحية تعيش في الطبيعة من حول التلاميذ، واستكشاف هذا العالم الخفي يحفز التلاميذ لتعلم خفاياه، والطبيعة مصدر ثري جداً بالمعلومات، فقد يلجأ المعلم لزيارة حقل استخراج النفط ومعمل تكرير ليقف التلاميذ بأنفسهم على صناعة النفط، أو أن يخصص المعلم قطعة أرض لزراعة أنواع معينة من النباتات يقوم التلاميذ بأنفسهم بمتابعة مراحل النمو. إن في مثل هذه الرحلات والزيارات متعة كبيرة وكسر للروتين الدراسي، بالإضافة إلى متعة التعلم الذاتي:

٧) **برامج عطل نهاية الأسبوع**:

هذا الخيار فعال جداً في حالة عدم مقدرة الروتين المدرسي على استيعاب خيار إثرائي آخر أو لانشغال المعلمين أثناء اليوم الدراسي بمتابعة التلاميذ العاديين والأمور الدراسية الأخرى، حيث يخطط المعلم لاستغلال عطل نهاية الأسبوع في لإثراء طلبته الموهوبين بخبرات إضافية في مهارات التفكير أو حل المشكلات أو التفكير الإبداعي، أو ممارسة نشاطات علمية (تجارب معملية أو حقلية) أو فنية أو رياضية تنمي مواهبهم وتشبع حاجاتهم، وقد تجرى خلال هذه العطل المسابقات الثقافية أو العلمية أو الفنية التي يظهر التلاميذ من خلالها قدراتهم وإنتاجهم العلمي والابتكاري. وهي فرصة لتجميع القدرات المتماثلة واحتكاك الموهوبين مع بعضهم البعض ومعاينة كل واحد منهم لقدرات أقرانه.

٨) **البرامج الإثرائية الصيفية** S :

يعتبر هذا الخيار مناسب جداً للطلبة المفعمين بالطاقة والحيوية والذين يأملون أن يجدوا خبرات إضافية لا توفرها لهم المدرسة خلال العام الدراسي، أو أن يوسعوا آفاقهم. قد تكون هذه البرامج تفرغية ينتقل إليها التلاميذ ليقضوا فترة أربعة إلى ستة أسابيع للدراسة ومتابعة موضوعات معينة، كبرامج اللغة الإنجليزية في الدول الناطقة بها أو البرامج التفرغية التي تقدمها مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين في العطلة الصيفية

في كل من جدة والظهران وأبها، أو أن تكون برامج غير تفرغية يقضي التلميذ بها عدة ساعات يوميا لممارسة نشاطات معينة.

٩) **المخيمات الصيفية**:

يسمح هذا الخيار للطلبة بممارسة نشاطات فنية أو لغوية أو علمية في الطبيعة الفسيحة وتحت إشراف مباشر من مؤسسات متخصصة لاكتساب مهارات لا تتوفر عادة في المدارس العادية. فالعيش في المحميات يعطي التلاميذ فرصة لمتبعة الحياة البرية والتعرف على المخلوقات والنباتات التي يصعب مراقبتها داخل الصف العادي .

١٠) **برنامج التلمذة**:

يُعد هذه الخيار فرصة طيبة للطلبة المرحلة الثانوية الذين تكون ميولهم واضحة نحو مهنية معينة أو حقل معرفي معين حيث يتم تبنيهم من قبل خبير مختص في المجال المرغوب التعمق فيه ليتعلموا على يده وينهلوا من خبراته. بالطبع لهذا الخيار نظام ومواصفات محددة للتأكد من نوعية الخبرة ومدى الاستفادة. وهذا الخيار معمول به قديماً وخاصة لدى علماء المسلمين الذي كان لهم أتباع يلحقونهم ويعيشون معهم كل لحظة من حياتهم ليتعلموا منهم المعارف والفنون المختلفة.

١١) **برنامج حل المشكلات بطرق إبداعية**:

يعيش التلاميذ في مجتمعات مليئة بالتحدي والقضايا التي تبحث عن حلول، والموهوبين من التلاميذ هم اقدر وأجدر بأن ينظروا في هذه التحديات والقضايا ليجدوا حلولاً سريعة وجذرية تخلص مجتمعاتهم من تلك المشكلات. وأسلوب حل المشكلات يجعل التلاميذ أكثر وعياً ببيئتهم وما يحيط بهم من أمور تعيق تقدمهم وتطورهم، كما أنها تساعدهم على العمل في هيئة فريق واحد، مطورين لديهم مهارات البحث العلمي.

١٢) المسابقات و الأولمبياد:

يشغل هذا الخيار حيزاً كبيراً في نشاطات الإثراء للطلبة حيث يعمل به دائماً لزرع التنافس والتحدي بين التلاميذ، فتنظم المدارس أو المناطق التعليمية أو الوزارة أحياناً مسابقات ثقافية وعلمية وفنية للكشف عن قدرات التلاميذ وتفسح المجال أمامهم لاستعراض ملكاتهم وإنتاجهم. وقد تقام مسابقات وطنية وأخرى عالمية بتنظيم من مؤسسات أو منظمات لإظهار قدرات التلاميذ لحيز الوجود.

برنامج تأهيل معلمين لرعاية الموهوبين

تقوم فكرة البرنامج على تأهيل معلمين متفرغين في مدارس التعليم العام في مجال رعاية الموهوبين تحت مسمى :(معلم رعاية موهوبين) تُناط بهم مسئوليات متعددة تتركز في اكتشاف المواهب وتوجيهها من خلال برامج علمية تتناسب ومواهب التلاميذ المتنوعة.

الأهداف:

- تهيئة رعاية تربوية متخصصة لمواهب التلاميذ المتنوعة من خلال أعضاء دائمين في المدرسة.
- توفير فرص تربوية متنوعة وعادلة لجميع التلاميذ لإبراز مواهبهم.
- إعداد معلم متخصص في مجال رعاية الموهوبين في داخل كل مدرسة على دراية جيدة بأساليب تدريس الموهوبين وسبل تعزيز جوانب القوة في جميع التلاميذ وفي جميع المجالات
- رسم الخطط المستقبلية قريبة وبعيدة المدى لتحقيق أهداف تعليم ورعاية الموهوبين في ضوء السياسة التعليمية السائدة.
- رفع كفاءة العاملين في مجال رعاية الموهوبين وذلك من خلال عقد الدورات والورش التدريبية للتعريف بخصائص الموهوبين واحتياجاتهم المختلفة واساليب اكتشاف الموهوبين

والبرامج التربوية المختلفة التى تساعد على تنمية القدرات المختلفة للموهوبين , ترشيح التلاميذ والتلميذات للبرامج الإثرائية الصيفية

- التأكيد على دور الأسرة في احترام إبداع أطفالها وتشجيعهم على القيام بمهام إضافية وإعطائهم مطلق الحرية للتعبير عن أنفسهم وتشجيعهم على اتخاذ القرارات.

أهمية وجود معلم الموهوبين في المدرسة :

أثبتت الدراسات العلمية والتجارب العملية أن وجود استشاري ومعلمين لرعاية الموهوبين داخل المدرسة أمرا في غاية الأهمية وله عظيم الأثر في تنمية المواهب ورعايتها ، وتبرز اهمية وجود معلم الموهوبين في :

- وجود معلم رعاية الموهوبين يعطي انطباعاً بأن العناية بالموهبة جزءٌ مهمٌ لا يمكن تجزئته عن وظيفة المدرسة التربوية، وهو الأمر الذي يستدعي تكاتف وتعاون من جميع أعضاء المدرسة لإنجاح هذه المهمة.
- التلميذ الموهوب بحاجة إلى رعاية خاصة ومستمرة من قبل معلم متخصص يتفهم حاجياته المتنوعة وهي أكثر من مجرد المساعدة على تنمية قدراته العقلية والمعرفية، بل تتجاوز إلى توفير خدمات إرشادية واجتماعية ونفسية.
- من طبيعة الموهبة أنها تبرز حيناً وتخبو حيناً آخر لأسباب كثيرة منها ما هو اجتماعي ومنها ما هو نفسي، لذا فوجود معلم متخصص متابع لهذا التطور والتغير أمر في غاية الأهمية لتعزيز مواطن القوة ومحاولة معالجة ما يمكن علاجه للحفاظ على هذه الموهبة متوهجة.
- وجود معلم رعاية الموهوبين المتابع للتلميذ من مرحلة إلى مرحلة سواء كانت عمرية أو عقلية يعطي التلميذ الموهوب راحةً واطمئناناً وشعوراً بالألفة مما يزيد من إنتاجيته ويحفزه على مضاعفة الجهد.

- جميع تلاميذ المدرسة بحاجة إلى برامج خاصة وفرص تربوية متنوعة تبرز من خلالها مواهبهم المتعددة ويشعرون من خلالها بالرضا عن النفس وأن المدرسة مجال فسيح لا يقتصر على جانب واحد فقط من التفوق بل يستوعب جميع طاقاتهم وقدراتهم مهما كانت متنوعة.
- إن وجود معلم رعاية الموهوبين يجعل من تلبية حاجات المواهب المتعددة والمتنوعة أمراً ميسوراً حيث يعمل على تتبع مواهب التلاميذ المتعددة وتقديم فرص تربوية لتنميتها إما بشكل فردي أو جماعي.
- لا تقتصر أهمية وجود معلم رعاية الموهوبين في المدرسة على توفير فرص اكتشاف المواهب وتنميتها، بل يتعدى ذلك إلى تقديم خدمات لمعلمي الصفوف الدراسية وأولياء أمور التلاميذ الموهوبين؛ حيث يعمل المعلم المتخصص بصورة أكثر تركيزا مع معلمي الصفوف الدراسية وأولياء الأمور لتوفير خبرات تربوية داخل الصفوف الدراسية والمنازل تتناسب وقدرات التلاميذ الموهوبين.

مهام معلم رعاية الموهوبين:

يقوم معلم رعاية الموهوبين بتنفيذ برنامج متكامل في كل فصل دراسي تقوم باقتراحه وإعداده والتدريب عليه أكاديمية رعاية الموهوبين مع بداية كل فصل دراسي، إضافة إلى هذا البرنامج الرئيس يقوم معلم رعاية الموهوبين بالمهام التالية:

- إعداد خطة تنفيذية لرعاية المواهب في المدرسة التي يعمل بها لكل فصل دراسي على حدة.
- تطبيق الأساليب العلمية الحديثة الكمية منها والكيفية في تمييز الموهبة وتصنيفها.
- تنفيذ برامج وأساليب علمية حديثة لتنمية القدرات التفكيرية العليا للتلاميذ.
- تنظيم برامج ومناشط خاصة لتنمية القدرات القيادية والاجتماعية للتلاميذ الموهوبين.
- تنفيذ برامج لمساعدة التلاميذ الموهوبين على تنمية قدرات البحث العلمي وأساليبه.

- توفير خبرات تربوية تعنى بمهارات التلاميذ المتنوعة يشارك فيها جميع التلاميذ.
- توفير فرص وخبرات تعليمية وتربوية لتنمية دوافع التعلم الذاتي وتطوير الذات.

المراجع :

إبراهيم عبد الله فرج الزريقات(٢٠٠٠). الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي والكلامي والتربوي، عمان : دار الفكر.

إبراهيم محمود شعير(٢٠٠٩). تعليم المعاقين بصرياً – أسسه – استراتيجياته– وسائله، القاهرة : دار الفكر العربي.

أحمد السيد عبدالحميد(٢٠٠٦ ، يوليو). استراتيجيات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .المؤتمر العلمي الثامن عشر – مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، القاهرة ،١، ٢–٢٢.

أحمد السيد عبدالحميد(٢٠٠٦ ، يوليو). استراتيجيات التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة .المؤتمر العلمي الثامن عشر – مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، القاهرة ،١، ٢–٢٢.

أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشربيني (٢٠١٣).التدريس لذوي الإعاقة السمعية ،عمان : دار المسيرة.

أمل السويدان(٢٠٠٧). استخدام التكنولوجيا في التربية الخاصة، القاهرة : مركز الكتاب.

باسم صبري محمد سلام (٢٠١٨). تقييم الأداء التدريسي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التدريس الإبداعي. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. (٥٥)، ٣٠٣– ٣٤٢.

جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي(٢٠٠٩). مدخل إلى التربية الخاصة، عمان : دار الفكر.

جودة أحمد سعادة (٢٠١٠).أساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين. عمان : مركز ديبونو.

جون ميكر(٢٠٠٩). نماذج تدريسية في تعليم الموهوبين . ترجمة داوود سليمان القرنة ، دار العكيبان.

خالد بن فايز سليمان (٢٠٠٧). مهارات وأساليب تدريس الرياضيات للمعاقين بصرياً، الرياض :الدار الصولتية للتربية.

خولة أحمد يحي(٢٠٠٩).البرامج التربوية للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، عمان : دار المسيرة .

رحاب أحمد راغب(٢٠٠٩). الصم وتجهيز المعلومات، دار الوفاء، الإسكندرية، كمال زيتون (٢٠٠٨): تصميم البرامج التعليمية بمفهوم البنائية. القاهرة : عالم الكتب.

زينب محمد شقي (٢٠٠٥). التعليم العلاجي والرعاية المتكاملة لغير العاديين، القاهرة: مكتبة الفلاح.

سعيد عبد العزيز(٢٠٠٠).إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة، إرشاد ذوي صعوبات التعلم ، إرشاد الموهوبين، إرشاد ذوي الاضطرابات الانفعالية ، إرشاد ذوي الإعاقات العقلية السمعية الحركية البصرية، الأردن : دار الثقافة.

طلعت حسن عبد الرحيم (٢٠٠٠). سيكولوجية التأخر الدراسي، القاهرة : دار الفكر العربي.

عقيل رفاعي (٢٠١٢). التعلم النشط (المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم)، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة.

فاروق الروسان (٢٠١٣).قضايا ومشكلات في التربية الخاصة ،عمان: دارالفكر.

فاطمة إبراهيم النوايسة (٢٠١٠). ذوي الاحتياجات الخاصة – التعريف بهم وإرشادهم، عمان: دار المناهج.

فتحية معتوق عساس (٢٠١٣). مدى استخدام مهارات التدريس الإبداعي خلال تدريس المقررات في كليات البنات في جامعة أم القرى من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس والتلميذات / المعلمات . مجلة رسالة الخليج العربي، ٣٤(١٢٧)، ٧٩- ١٢٢.

فوزي عبد السلام الشربيني (٢٠١٧).تطبيقات في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة : مركز الكتاب.

كوثر جميل بلجون(٢٠٠٩). مناهج وطرق تعليم ذوي الاحتياجات ، عمان :دار الصفاء.

ماجدة السيد عبيد (٢٠٠٩). مدخل إلى الّتربية الخاصة، عمان : دار الصفاء.

محمد السيد على الكسبانى (٢٠٠٨). التدريس نماذج وتطبيقات في العلوم والرياضيات واللغة العربية والدراسات الاجتماعية، القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد عبد الحميد عبده (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى طلاب الشعب العلمية بكلية التربية (رسالة ماجستير).كلية التربية، جامعة حلوان.

مراد علي عيسى(٢٠٠٨). الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة– الديسلاكسيا–، الإسكندرية :دار الوفاء.

ناصر سيد جمعة (٢٠٠٦).استراتيجيات تدريس ذوي الإعاقة البصرية، الرياض: درا الزهراء.

نايفة قطامي (٢٠١٥). مناهج وأساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين ،عمان : دار المسيرة.

نصرة عبد المجيد جلجل (٢٠٠٥). التعليم العلاجي – الأسس النظرية والتطبيقات العملية، القاهرة : مكتبة النهضة المصري.

وسام محمد إبراهيم(٢٠١٠). استراتيجيات تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، كلية التربية ، جامعة الإسكندرية.